

الحقيقة - متابعة

أدان الحزب الشيوعي العراقي، أمس الاثنين، الحملة العسكرية الأمريكية - الإسرائيلية المتواصلة التي تستهدف الأراضي الإيرانية، معتبراً إياها "تصعيداً خطيراً، في وقت كان المسار التفاوضي قادراً على توفير بدائل دبلوماسية تجنب بلدان المنطقة ويلات المنزلق الدموي".

وذكر الحزب في بيان له، أن "هذا العدوان السافر، لا

يمثل مجرد خرق للأمن الإقليمي أو مجرد انتهاك صارخ للقانون الدولي، إنما هو في جوهره حلقة جديدة ضمن مشروع ما يسمى بـ"الشرق الأوسط الجديد"، الذي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وفرض الهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية على دول المنطقة وشعوبها وثرواتها، عبر منطق القوة الغاشمة".

وأضاف أن "استمرار التفاوض الدولي عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، طيلة السنوات الماضية، هو ما فتح الباب لحالة الانفلات العسكري الراهنة، التي تمتد لتجعل من جميع بلدان المنطقة

ساحات حرب مفتوحة، ما سيؤدي حتماً إلى كوارث إنسانية واقتصادية لن تقتصر آثارها على المدى القريب".

وأكد الحزب أيضاً "تضامنه المبدئي مع الشعب الإيراني وحقه في العيش بأمن وسلام، وفي نضاله المشروع من أجل نظام ديمقراطي حقيقي يلبي تطلعاته في الحرية والعدالة الاجتماعية والحياة الكريمة بعيداً عن التدخلات الخارجية".

وفي ما يتعلق بالعراق في ظل الأوضاع الراهنة، أكد الحزب الشيوعي في بيانه أن "حماية سيادة العراق

الحزب الشيوعي العراقي يدين العدوان الأمريكي - الإسرائيلي على إيران

من منا لا يحب

حميد مجيد موسى؟!



فالح حسون الدراجي

كان من المفترض أن تُنشر هذه المقالة، وكذلك الملف الخاص برحيل القائد الشيوعي حميد مجيد موسى، قبل يومين، لكن اغتيال الإمام علي الخامني، وانشغالنا بتغطية هذا الحادث الجلل، جعلنا نُؤجل النشر إلى يوم غد.

وجواباً على السؤال المطروح في عنوان الافتتاحية: من منا لا يحب حميد مجيد موسى؟

أقول جازماً ويضرس قاطع إن أبا داود يكاد يكون السياسي الوحيد الذي لا تجد له كارهاً.. ولأنه قائد حزب شيوعي طبعي عنيد، فمن الطبيعي أن تجد له خصوماً سياسيين، لكنك قطعاً لن تجد فيهم كارهاً (شخصياً) له.. إذ ما بين الخصومة والكراهية مسافة طويلة وعريضة.. والدليل على ذلك أن رحيله الصادم قبل ثلاثة أيام قد أوجع آلافاً من العراقيين.. وما نراه على صفحات التواصل الاجتماعي من منشورات وتغريدات وصور نعي ومقالات حزبية كتبها أناس عاديون، أمر لافت لم يحدث كثيراً من قبل مع رجل اشتغل في السياسة لأكثر من نصف قرن، وغادر موقعه الحزبي منذ سنوات عديدة، خاصة وأن رحيله جاء متزامناً مع حدث كبير متمثل بالعدوان الصهيوني الأمريكي على الجمهورية الإسلامية، وانشغال الناس بمتابعة أخبار العدوان!!

لقد كان مصاب الشيوعيين وأصدقائهم يفقد أبي داود موعجاً جداً، فهم الذين اعتادوا حضوره اللاحق في جميع مناسبات الحزب، ولا يريدون تصديق غيابة الأبدى عنهم، ولا أبالغ لو قلت إن أبا داود كان بمثابة الخيمة التي تجمعهم رغم كل اختلاف آرائهم في سياسة الحزب ومواقفه.

لقد كنت، ومعى مئات، نهرع مع مصافحة أبي داود ومعانقته كلما رأيناه في حفلات الحزب، وكان هو في المقابل يتلقى تلك التحيات بحفاوة بالغة.. وكان وجوده مصدر أمان وثقة وطمأنينة لنا، رغم وجود قيادة الحزب المتمثلة بسكرتير الحزب الرفيقي رائد فهمي ورفاقه في المكتب السياسي واللجنة المركزية، لكن حضور أبي داود ووجوده أمام جماهير الحزب كان مهماً للغاية، ولا أعرف كيف ستكون المشاعر حين نحتفل بعد أيام بعياد الحزب، ولا نجد في قاعة الحفل حاضراً معنا بأناقته وبهائه؟!

وهنا أود القول إن لكل منّا حكاية وموقفاً مع الفقيه الراحل حميد مجيد موسى، وحكايتي معه تتمثل في موقفين تركا في نفسي وحياتي أثراً كبيراً..

الأول تمّ قبل نحو تسعة عشر عاماً، عندما تلقيت دعوة من السيدة صفية السهيل، التي كانت وقتها نائبة في مجلس النواب العراقي، وزوجها وزير حقوق الإنسان الأسبق السيد بخيتار محمد أمين.. وقد كانت في علاقة طيبة بالسيدة صفية السهيل منذ أيام المعارضة.. ولا أتذكر هنا المناسبة التي أقيم من أجلها ذلك الحفل الصغير الذي تمّ في بيتها، لكنني أتذكر بعض الشخصيات الحاضرة، مثل الدكتور برهم صالح - الذي كان يشغل وقتها منصب نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي - والمناضلين الشيوعيين الراحل حميد مجيد موسى، عضو مجلس الحكم الانتقالي المؤقت، ومناو به جاسم الحلفي.

وقتها لم تكن لي علاقة شخصية بأبي داود، لذلك كنت اعتقد أنه لا يعرفني، وبخاصة أنني لم ألقه في سنوات العقد السبعيني ولا بعدها.. لكنني فوجئت به يضافحني بحرارة حين قدّمتني له صفية، قائلاً: أهلاً بشاعرنا أبو روزا !..

وأذكر هنا أن الحفلة كانت بسيطة، والحضور قليلاً لم يتجاوز العشرين شخصاً.. ولما أردت المغادرة، سلّمت عليه، فضافحني وهمس في أذني دون أن يسمعه أحد: أريد أن أراك غداً إذا عندك مجال؟

قلت له: بكل سرور، رفقنا.. لم أتمّ ليلتها، فكدت أفكر وأحلم وأبحث عن سرّ الموضوع الذي طلبني من أجله أبو داود!

وفي اليوم الثاني كنت في مقر الحزب أجلس قبالة الرفيقي سكرتير الحزب.. ويدون مقدمات فاجاتي أبو داود قائلاً: فالح، لماذا أنت خارج الحزب؟!

(صفحتك) قليلاً لأستوعب المفاجأة، ثم قلت له: رفيقي العزيز، أنا داخل الحزب منذ عام 1970، ولم أغيره طيلة هذه السنين!

لكنّ أبا داود استدرك قائلاً: عفواً، عفواً.. لقد خانني التعبير.. أقصد: لماذا أنت خارج تنظيمات الحزب؟!

قلت له: هناك أسباب عديدة، من بينها ما يتعلق بي وبظروفي، ومنها ما يتعلق بالحزب وبعض الأشخاص.. ولكي أتخلص من الحرج، قلت لأبي داود: أنا، وكما تعرف، شاعر، والشاعر بطبيعته يعشق الحرية ويكره القيود، حتى لو كانت قيوداً (شيوعية)، ملونة وجميلة، فالشاعر كالعصفور يهوى الطيران في فضاءات الجمال والحب والرومانسية..

لقد كنت أحمي وأبرر بقوة، لكنني كنت متأكداً من أن الرجل لم يكن مقتنعاً بما أقوله.

فجأة وقف أبو داود وهو يقول: فالح، أنا أعرف أنك تحب الحزب جداً، وتودّ العودة إلى صفوفه، ولا أريد منك الجواب الآن، إنما أطلب منك التفكير جيداً.. فخذ قرارك ببطء، وأنا بانتظارك.

خرجت من مكتب أبي داود وأنا فرح وسعيد بهذه الدعوة الكريمة التي شرّفتني بها سكرتير الحزب، لكنني رغم ذلك لم أجد على دعوته قط، لأسباب عديدة، وبقي الأمر هكذا إلى أن تلقيت بعد سنوات عديدة، دعوة رسمية (للمعودة) من الرفاق الأجراء في المكتب السياسي للحزب، وذلك بعد اختتام أعمال المؤتمر الوطني الحادي عشر في شهر آذار / مارس 2022.. ولعلّ الجميل في الأمر أنني التقيت عشرات المرات بأبي داود، دون أن يسألني عن (الجواب)، بل ودون أن يعاتبني أو يزعل مني قط.. وهنا يجب أن أقول إن أبا داود هو أول شيوعي يفاتحني ويطلب مني العودة إلى الحزب منذ مغادرتي التنظيم قبل أكثر من أربعين عاماً، وهو أيضاً أول من وضع موضوع (المعودة) في قلبي وعقلي بعد أن نسيت، ووصلت إلى (سنّ اليأس) دون أمل ما.. إن هذا الموضوع ليس سهلاً بالمرّة، وقد لا يعرفه سوى الشيوعيين العساق الذين عاشوا نفس ظروف ومعاناتي وصبري الطويل.

أما الموقف الثاني مع أبي داود فقد كان في عام 2008، عندما كتبت أوبريت (إنت باجر وإنت أمس) بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، وقد ضمّ الأوبريت سبع أغنيات وعشر لوحات كتبتها جميعاً، حيث تولى الفنان الراحل طارق الشيلي تلحينه، وقدمته فرقة "الناس" البصرية بالإشتراك مع فرقة الفنون الشعبية في البصرة.. ولأن العرض كان في بغداد، وتسجيل الأغنيات مع اللوحات في ستوديو تجاري، فإن تكاليفه ومصاريف الإقامة ستكون باهظة، وأعلى من كل المبلغ الذي خصّص لتغطية فعاليات الاحتفال.

وهنا اتصل بي الراحل طارق الشيلي طالباً مني الاتصال بالرفيق جاسم الحلفي لكي يتحدث مع الرفيقي أبي داود ويقعده ضرورة إجراء لقاء يجمعه مع أبي داود والحلفي، لكي يسمعها بعض لوحات الأوبريت شخصياً وليس عن طريق التسجيل.. وحين سألتني عن السبب، قال: إن الحزب رفض الأوبريت لأسباب مالية، وأنت تعرف في فالح أن في الأوبريت لوحة غنائية موجهة عن الشهيد سلام عادي، وأنا واثق أن أبا داود حين يسمعها مني شخصياً من أمة العود، فلن يصمد عاطفياً، وستنتهره الدموع من عينيه، وسيوافق في الحال..

ثم أكمل طارق قائلاً: أنا أعرف أبا داود جيداً، وأعرف مشاعره النبيلة وحبّه للشهيد سلام عادي.

وفعلًا اتصلت بأبي أحلام، الذي نجح في ترتيب لقاء تمّ في مكتبه بمقر الحزب في بغداد.. وكما وعدني طارق الشيلي، فقد غنّى أمامهم وأجاد، وأبكامهم جميعاً، وليس أبا داود وحده.. وفي غمرة تلك المشاعر الثقيلة، أعلن أبو داود وأبو أحلام دعمهما للأوبريت وتمويل تكاليفه.

ولأسباب تتعلق بظروف العراق آنذاك تمّ تأجيل الحفل، ليُعرض الأوبريت بعد أقل من أربعة أشهر بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة الرابع عشر من تموز المجيدة، وعلى خشبة المسرح الوطني، ويحقق نجاحاً لم يحققه أوبريت غيره من قبل، حتى إن الجمهور ظل يصفق بعد نهاية العرض لعدة دقائق، بل إن الجمهور رفض مغادرة المسرح مطالباً بإعادة عرض لوحات منه.. لقد كان هذا الأوبريت علامة فارقة في مسيرتي الشعرية والسياسية، وكل الفضل يعود للراحل حميد مجيد موسى والمناضل جاسم الحلفي - طال عمره - وهنا يتوجب عليّ أن أنكر بكل الحب الملحن الراحل طارق الشيلي، والشاعر والفنان الفذ علي العصب الذي ساهم في كتابة السيناريو لأكثر من لوحة، وأذكر كذلك كاسر العمل الفني، كالفنان جبار عبود، ولامر كريم السراجي، والمخرج الفنان محمد سعيد الربيعي، وجميع المنشدین والمنشدات الراغبين، وكل الإداريين.

تحية لأبي داود كما ظلّ آدراً بأعياده وزهوره، وكلما رنّ عود الإبداع وصدحت الأصوات مبهجة بعياد الحزب الشيوعي العراقي.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الطبعة

03 03 2026 العدد (3080)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

السوداني وولي عهد الكويت وملك البحرين يبحثون التطورات الأمنية في المنطقة

الحقيقة - خاص

حدث العراق والكويت، أمس الاثنين، على ضرورة الركون إلى الصوار للحفاظ على الاستقرار الإقليمي ووقف التصعيد. وقال مكتب السوداني في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بحث هاتفياً مع ولي عهد دولة الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، آخر المستجدات الأمنية في المنطقة، والتدابير الخطيرة المترتبة على استمرار العمليات العسكرية".

وأكد الجانبان، حسب البيان، "على أهمية التنسيق العربي المشترك، والعمل على التهدئة والاحتكام إلى الحوار باعتباره السبيل الأمثل لحل المشكلات، ووقف جميع الممارسات التي قد تضر المنطقة إلى مخاطر أكبر".

وشدداً "على ضرورة أن يبذل المجتمع الدولي الجهود الكفيلة بتجنب المنطقة الانزلاق نحو ما يهدد مصالح الدول وشعوبها، في ظل استمرار العمليات العسكرية، مؤكداً أن الحفاظ على الاستقرار الإقليمي والدولي يتطلب وضع حد للتصعيد وبعيد فتح مسارات الحوار".

وفي السياق ذاته أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، أمس الاثنين، ضرورة الوقف الفوري للحرب ومنع انزلاقها إلى "مخاطر أوسع". وقال السوداني في بيان ورد لـ"الحقيقة"، "أجرينا مباحثات هاتفية مع جلالة ملك

البحرين حمد بن عيسى آل خليفة تناولت تطورات الأوضاع الأمنية في المنطقة". وشهد الاتصال، حسب البيان، "تأكيداً مشتركاً على ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية، بما يجنب المنطقة مزيداً من التصعيد والتوتر ويحول دون انزلاقها إلى مخاطر أوسع". وأكد الجانبان، "أهمية تعزيز التنسيق العربي

العسكرية، بما يجنب المنطقة مزيداً من التصعيد والتوتر ويحول دون انزلاقها إلى مخاطر أوسع". وأكد الجانبان، "أهمية تعزيز التنسيق العربي

الخارجية الفلسطينية

تعذر للعراق بشأن ملاصات بيان

إيداع خرائطه البحرية

الحقيقة - خاص

قدمت وزيرة الخارجية الفلسطينية فارسيين شاهين، اعتذارها بشأن ملاصات بيان إيداع العراق خرائطه البحرية لدى الأمم المتحدة. وذكر المكتب الإعلامي لسوزارة الخارجية في بيان، أن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، تلقى اتصالاً هاتفياً من وزيرة خارجية دولة فلسطين، فارسيين شاهين، ونقلت الوزيرة تحيات القيادة والحكومة الفلسطينية إلى الوزير والقيادة العراقية، مؤكدة عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين وحرص بلادها على تعزيزها في مختلف المجالات".

وأضاف: "كما تطرقت إلى ما حصل من سوء فهم على خلفية إصدار بيان بشأن إيداع العراق خرائطه البحرية لدى الأمم المتحدة، موضحةً ملاصات البحرية لدى الأمم المتحدة، موضحةً ملاصات

الموضوع، ومقدمةً اعتذارها بهذا الشأن". من جانبه، أعرب فؤاد حسين عن شكره لهذه المبادرة، متمثناً روح المسؤولية والحرص على توضيح المواقف بما يساهم في تعزيز الثقة المتبادلة". لافتاً إلى أن "الوزيرة أكدت أن الشعب العراقي كان ولا يزال متضامناً مع الشعب الفلسطيني، مشيدةً بمواقف العراق الداعمة للقضية الفلسطينية". وأشار البيان إلى أن "فؤاد حسين شدد على أن العراق يؤمن بعدالة القضية الفلسطينية، وأن مواقفه تنبع من مبادئه الثابتة، وهي مواقف مستمرة وداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة".

وتابع: "كما تطرق الجانبان إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، مؤكداً خطورة استمرار الحرب وضرورة العمل على احتواء تداعياتها".

البرلمان العراقي يعلق جلساته

الى إشعار آخر تضامناً مع إيران

الحقيقة - خاص

الوسائل السلمية التي يقرّها القانون الدولي، بما يجنب شعوب المنطقة مزيداً من الدماء والخسائر، ويحفظ الأمن والسلم الدوليين.

وفي سياق متصل، قررت رئاسة المجلس تأجيل جلساته إلى إشعار آخر، وفق بيان صدر عن الدائرة الإعلامية للمجلس. وفي هذا السياق، قال مصدر في رئاسة البرلمان إن اندلاع الحرب في المنطقة ومقتل المرشد الإيراني، إلى جانب خطورة الوضع في العراق ووجود احتجاجات قرب المنطقة الخضراء وإغلاقها لدواع أمنية، دفعت إلى تأجيل انعقاد الجلسات.

وأضاف المصدر أنه سيتم إبلاغ أعضاء مجلس النواب بموعده انعقاد الجلسة في وقت لاحق.

قدّمت رئاسة مجلس النواب العراقي، تعازيها بمقتل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي وعدد من القادة الإيرانيين، مؤكدة موقف العراق الداعي إلى إيقاف الحرب والعودة إلى الحوار. وجاء في بيان صادر عن الدائرة الإعلامية لرئاسة المجلس أنها "تلقت بالبالح الحزن والأسى نبأ مقتل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي وعدد من القادة الإيرانيين"، متقدمة بالتعازي إلى الشعب الإيراني. وأكدت الرئاسة في بيانها ضرورة إيقاف الحرب والعودة إلى طاولة الحوار

الحقيقة تفتح ملفاً خاصاً

عن الراحل الكبير حميد مجيد موسى

العراقي المناضل الكبير (حميد مجيد موسى) وقد شارك في كتابة مواد الملف نخبة من الكتاب الذين تحدثوا في كتاباتهم عن التجربة النضالية والمسيرة الرائعة للراحل الكبير. الملف في الصفحات 4 و 5 و 6 و 7

في عدد اليوم تفتّح جريدة الحقيقة ملفاً خاصاً بمناسبة رحيل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي





الأحرار
لا يموتون...
طارق العبودي

الرجال الكبار لا يموتون، نعم ينتقلون عنوةً عن أعيننا، لكن آثارهم وتاريخهم ومواقفهم تبقى حاضرةً في الوجدان والضمير، يقدي بها الأحرار وطلاب الحرية، وتكون مرشد عمل لهم على طريق الكفاح والنضال من أجل استرداد الحقوق وإشاعة العدل والسلام والأمن... غادرنا بصمت الرفيق المناضل (حميد مجيد موسى)، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق، في إحدى مستشفيات ألمانيا بعد صراعٍ مريرٍ مع المرض اللعين. رحل وترك لرفاقه ولكل الأحرار والمناضلين سجلاً حافلاً بالبطولات والنضال بلا كلل، رغم جميع الصعوبات. لكنه، بالإرادة والإيمان المطلق بعدالة قضيتيه، والتفاني من أجل مبادئه السامية، كان صامداً ومتحدياً لهذه الصعاب.

إنه شخصية وطنية لم تكن بحاجة إلى الإطراء والثناء والمدح؛ فمواقفه وسلوكه وتعامله مع رفاقه والأخرين هي التي تشهد بأصالته وسعة أفقه ودمائه خلقه ورجاحة فكره وهديته. وقد جسّد هذا السلوك وهذه الأفكار بشكل عملي من خلال عمله السياسي، سواء داخل العراق أو في المنفى أو على جبال كردستان عندما كان ضمن مجموعة الأنصار، يقارعون النظام الدكتاتوري الصدامي المقتور. وكان يعيش أحلك الظروف وأقساها مع رفاقه الأبطال، وكان قلبه يحمل الإيمان والصلابة والإصرار على مواصلة النضال لتحقيق النصر رغم قسوة الظروف وصعوبة العيش.

عندما تذكر اسم المناضل حميد مجيد موسى، تستحضر أمامك زمناً مليئاً بالنضال والقسوة والاضطهاد عاشه الحزب والعراق على يد نظام دكتاتوري فاشي. لكن رغم جميع هذه الصعاب، ورغم الصور المحزنة والمؤلمة التي عاشها شعبنا وحزبنا بشكل خاص، يقابلها رجال تجرعوا الصبر والصمود وهم محمّلون بالإيمان المطلق بالمستقبل المشرق وبقيم الحرية والديمقراطية والكرامة لكل أبناء الشعب.

انضم رفيقنا إلى قافلة الشهداء الأبرار الذين حفروا أسماءهم في ذاكرة شعبنا والشعوب المتطلعة نحو الحرية والتقدم والبناء.

نم، رفيقنا العزيز، قريح العين، فوراك رفاقاً أشداء أمانة على حمل الرسالة من بعدك؛ رسالة الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والاستقلال للعراق.

مجلس البصرة: خلل فني في نظام الجوازات الإيراني يوقف العمل في منفذ الشلامجة



الحقيقة - خاص
أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة البصرة إيقاف العمل في منفذ الشلامجة بسبب خلل فني في نظام الجوازات لدى الجانب الإيراني. وقال رئيس اللجنة، عقيل طالب الفرجي، إن الجانب الإيراني طلب من العراق إيقاف إرسال المسافرين مؤقتاً لحين إصلاح العطل، مبيناً أن المنفذ يسمح حالياً بعودة العراقيين المتواجدين في إيران إلى البلاد، ومغادرة الإيرانيين المتواجدين في العراق عائدين إلى بلادهم، فيما يُمنع دخول العراقيين إلى إيران في الوقت الحالي.

العمليات المشتركة تعلن تعرض منتسبين لإطلاق نار على الجسر المعلق

الحقيقة - خاص
أعلنت قيادة العمليات المشتركة عن تعرض عدد من منتسبيها لإطلاق نار وحرق كرفانات وإحدى العجلات على الجسر المعلق وسط بغداد. وقالت القيادة في بيان إن قواتها تواصل أداء واجباتها الوطنية

بمهنية عالية والتزام تام بالقانون، مشيرة إلى أن الاعتداء وقع أثناء تنفيذ واجبهم في الحفاظ على الأمن والنظام العام، حيث استخدم سلاح من نوع مسدس، وتم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأضاف البيان أن القيادة تستنكر هذا الفعل الخطير الذي استهدف

أبناء المؤسسات الأمنية خلال تأديتهم مهامهم الدستورية في حماية الممتلكات العامة وضمان سلامة المواطنين، مؤكدة أن القطاعات الأمنية التزمت بأقصى درجات الانضباط العسكري وضبط النفس، ولم تلجأ إلى استخدام السلاح الناري رغم تعرضها لإطلاق النار.

ولفتت إلى تمكن القوات الأمنية من القضاء القبض على ثلاثة من المتورطين بإطلاق النار، وستتم ملاحقة الآخرين بالطرق القانونية، وقد اتخذت بحقهم الإجراءات القانونية وفق السياقات المعمدة. وجددت القيادة دعوتها إلى جميع المتظاهرين بضرورة الالتزام

بالسلمية واحترام القانون والتعليمات النافذة، مؤكدة أن القوات الأمنية ستعامل وفق قواعد الاشتباك المعمدة مع أي اعتداء يستهدف منتسبيها أو مؤسسات الدولة، بما يضمن حفظ الأمن والاستقرار وسيادة القانون.

تنويه

شركة غاز الشمال (شركة عامة) كركوك
م/ تنويه

كنا قد نشرنا اعلان المناقصة المرقمة (١/٢٠٢٦) الاعلان الاول في صحف (العدالة) بالعدد ٥٦٢١ الثلاثاء ١٠/٢/٢٠٢٦ - المورد/ بالعدد ٥٦١ الثلاثاء ١٠/٢/٢٠٢٦ - الحقيقة / ٣٠٦٩ / الخميس ١٢/٢/٢٠٢٦).

تقرر تغيير وقت غلق المناقصة (١/٢٠٢٦) من الساعة الواحدة بعد الظهر الى الساعة الثانية عشرة ظهراً" بسبب تقليص ساعات الدوام الرسمي خلال شهر رمضان المبارك.

لذا اقتضى التنويه.

اعلان

المتهم (قصي مزهر محمد كاطع) محل اختفائك مجهول لذلك اقتضى تبليغك بهذا الاعلان على ان تحضر امام محكمة قوى الامن الداخلي الاولى - المنطقة الثالثة من تاريخ نشر هذا الاعلان وتعليقه في محل اقامتك للإجابة عن التهمة الموجهة ضدك وفي حال عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابيا وتحجز اموالك المنقولة والغير منقولة ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك اينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة حكومية والزام الاهليين الذين يعلمون بمحل اختفائك بأخبار الجهات المختصة استناداً لأحكام المادة 69/اولاً وثانياً وثالثاً ورابعاً من قانون اصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم 17 لسنة 2008.

تقرير

الحقيقة / وكالات

تشهد الساحة العراقية تحركات سياسية وأمنية متسارعة، منذ لحظة إعلان استشهاد المرشد الإيراني علي خامنئي، حيث ما يزال المشهد السياسي ضبابياً بعض الشيء، في حين أصدرت الفصائل المسلحة بيانات توعدت فيها ببرد قاس على الولايات المتحدة وإسرائيل، بينما اندلعت تظاهرات قرب المنطقة الخضراء في العاصمة بغداد، ومحافظات وسط وجنوب البلاد، وسط إجراءات أمنية مشددة. وأثار نياً استشهاد خامنئي موجة واسعة من الترقب في المنطقة، ولا سيما في العراق الذي يرتبط بعلاقات سياسية وأمنية واقتصادية متشابكة مع طهران.

وأعلن التلفزيون الرسمي الإيراني، فجر الأحد، مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي، خلال ضربات واسعة استهدفت العاصمة طهران صباح السبت، ويأتي هذا الإعلان في وقت تشهد فيه طهران ضربات جوية وصفها بـ"الأخف" من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، وسط ظرف إقليمي بالغ التعقيد.

ويرى متابعون أن غياب شخصية لعبت دوراً محورياً في رسم توجهات السياسة الإيرانية لأكثر من ثلاثة عقود، قد يفرض إعادة ترتيب داخلية في طهران، سواء على مستوى إدارة الملفات الإقليمية أو في مقاربة التحديات المتصاعدة مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

وخلال عهده تعزز دور إيران الإقليمي عبر شبكة حلفاء، وهو ما وضع موقع المرشد في قلب ما يعرف بمحور المقاومة. وبالنسبة لتيارات شيعية مرتبطة بنظرية ولاية الفقيه في العراق ولبنان، كان خامنئي يمثل مرجعية سياسية دينية تتجاوز حدود إيران، ما يجعل غيابه صدمة

رمزية وتنظيمية لحلفاء طهران بقدر ما هو زلزال داخل مؤسسات الجمهورية الإسلامية.

مستقبل النفوذ

وفي هذا السياق، يبرز العراق كأحد أبرز الساحات المتأثرة بأي تحول في بنية القرار الإيراني، حيث يقول الأكاديمي والمحلل السياسي عقيل عباس، إن طبيعة التأثير الإيراني في العراق خلال المرحلة المقبلة ستعتمد إلى حد كبير على هوية المرشد الذي سيُنتخب من قِبل مجلس خبراء القيادة، وما إذا كان سيميل إلى نهج تصعيدي أو مقاربة أكثر براغماتية.

ويشير عباس، إلى أن الضغوط الإقليمية والدولية التي تواجهها إيران قد تدفع نحو مراجعة بعض السياسات السابقة، خصوصاً في

الملفات المرتبطة بالتوتر العسكري والبرنامج النووي، ويضيف أن شكل العلاقة مع العراق سيكون جزءاً من هذه المراجعة، سواء عبر استمرار نمط النفوذ القائم أو إعادة تنظيمه بما يتناسب مع المتغيرات الجديدة. وتتزامن هذه التقديرات مع تقارير تحدثت عن ترتيبات داخلية لضمان استمرارية المؤسسات الدستورية الإيرانية خلال المرحلة الانتقالية، بما في ذلك إدارة الملفات الحساسة إلى حين انتخاب مرشد جديد.

القرار العراقي

في المقابل، يرفض التيار القريب من "الإطار التنسيقي" - الذي يجمع القوى السياسية الشيعية الحاكمة في البلاد - توصيف العراق باعتباره ساحة نفوذ خاضعة لقرار خارجي،

حيث يعتبر المحلل السياسي عماد المسافر، أن تصوير مؤسسات الدولة العراقية على أنها امتداد مباشر لطهران "لا يعكس تعقيدات الواقع السياسي العراقي". وبلغت المسافر، إلى أن التباينات داخل البرلمان والحكومة، بما في ذلك تعثر تمرير بعض القوانين الخلافية، تعكس وجود توازنات داخلية متعددة، وليست نتيجة اصطفاغ خارجي واحد. ويؤكد أن الحكومة العراقية تتعامل مع التطورات الإقليمية من منطلق حماية المصالح الوطنية، بغض النظر عن طبيعة التغيير في القيادة الإيرانية.

ويصر مراقبون أن العراق، بحكم موقعه الجغرافي وتركيبته السياسية، يتأثر بجملة من العوامل الإقليمية والدولية، من بينها العلاقات مع الولايات المتحدة ودول الجوار، إلى

ضبط التصعيد

وفي ظل التوتر الإقليمي المتصاعد، تبقى احتمالات التصعيد العسكري قائمة، خاصة مع استمرار تبادل الرسائل بين واشنطن وطهران. وفي هذا الجانب، يؤكد حسين الشبحاني، عضو حركة "صادقون" الجناح السياسي لعصائب أهل الحق، أن الفصائل تتابع التطورات عن كثب، مشيراً، إلى أن قرار الحرب والسلام يرتبط بجملة من الاعتبارات الوطنية والدينية. ويصر مراقبون أن إعلان الحكومة العراقية الحداد الرسمي لمدة 3 أيام، محاولة لامتصاص غضب الشارع والفصائل، مع الإبقاء على الدعوة لـ "الوقف الفوري للعمليات العسكرية" لتجنب العراق تداعيات الرد الإيراني الذي انطلق بالفعل مستهدفاً قواعد أميركية في العراق والمنطقة.



لا نستجدي غير الدعاء

محمد مؤنس

علم الله كم هي الظروف التي مررنا بها، فكانت أنوفنا وما زالت أبية شامخة. وكم تحت هذه المفردة الصغيرة العظيمة (الحمد لله) أخفينا من معاناة وأوجاع، ووارينا خلفها ابتسامة هادئة وتفاصيل ليالٍ أثقلها القلق، وأيام ازدحمت بالتحديات. نقولها بيقين السراضين لا بعجز المنكسرين.

فـ(الحمد لله) ليست كلمة تُقال، بل مقام يُعاش. لقد أدركنا مع تقلبات الحياة أن كل شيء قد يُعوض؛ المال إن ضاع عاد، والفرص إن فاتت وُلد غيرها، وحتى العلاقات إن انكسرت جبرها الله بلطفه، إلا شيئاً واحداً إذا اختل اضطرب كل شيء؛ ألا وهو الصحة. حين يخذلنا الجسد نكتشف هشاشتنا، ونعرف أن قوتنا التي تبايننا بها لم تكن إلا نعمة من عافية وهبها الله لنا دون مقابل. عندها تضعف الكبرياء، وتلين القلوب، ونرفع أكف الضراعة صادقين: اللهم العافية.

في لحظات المرض لا نبحث عن مديح ولا عن مواساةٍ شكلية، لا نستجدي مالا ولا مكانة، إنما نستجدي دعوة صادقة بظهور الغيب؛ دعوة قد لا يسمعا أحد، لكنها تبلغ السماء. نحتاج أن يدعو لنا القريب قبل البعيد، والصديق قبل الغريب، بل وحتى من خاصمنا يوماً؛ فالدعاء حين يخرج خالصاً يتجاوز الخلافات، ويذيب ما علق في القلوب من شوائب الدنيا.

ولعل أجمل ما في الدعاء أنه لا يكلف صاحبه سوى صدق النية. لا يحتاج إلى منصب ولا جاه، ولا يتطلب موعداً مسبقاً. هو هسمة قلب تصل، ودمعة عين ترفع، وأذن روح يعلم الله مصدره قبل أن يُترجم إلى كلمات. كم من كربة أزالها الله بدعوة أم، وكم من مريض أفاق على عافية بسبب رجاء صديق أو تضرع قريب.

نحن لا ندعي قوة مطلقة، ولا نزع أن الألم لا يطرق أبوابنا، لكنه حين يأتي نجد في الإيمان سعة، وفي الصبر عزاء، وفي حسن الظن بالله نوراً يبدد العتمة. نؤمن أن وراء كل ابتلاءٍ حكمة، وأن كل ضيق يعقبه فرج، وأن الله إذا أحب عبداً اختبر صبره ليمحنه ما هو أعظم مما فقد.

ما أضيق الدنيا حين يضيق الصدر، وما أوسعها حين يسكب الله في أرواحنا طمأنينة الرضا. لذلك لم تكن معاركنا يوماً مع الناس، بل مع اليأس. لم نسمح للانكسار أن يظهر على ملامحنا؛ لأننا نؤمن أن الشكوى لغير الله مذلة، وأن في الصبر كرامة، وفي الرضا قوة لا يراها إلا من ذاق مرارة الابتلاء.

ولأننا تعلمنا أن الأيام دُول، وأن الصحة قد تتبدل في لحظة، صرنا أكثر امتناناً للتفاصيل الصغيرة؛ لصباح نستيقظ فيه بلا ألم، ولنفس يدخل صدورنا بيسر، ولقدرة على السير نحو أعمالنا وأحلامنا دون عائق. تلك نعمٌ عظيمةٌ كنا نظنها عادية، حتى دكرنا التعب بقيمتها.

فإذا سألتنا الحياة: ماذا تريدون؟ لن نطلب إلا الستر، ودوام العافية، وسكينة القلب، وأن يكتب الله لنا من الأقدار أجملها. وإن ضاقت بنا السبل يوماً، فلن نمد أيدينا إلا إلى الله. لا نستجدي غير الدعاء؛ لأنه الصلة التي لا تنقطع، والرجاء الذي لا يخيب، والوعد الذي نثق أن خلفه رباً كريماً إذا أعطى أمهش، وإذا عاقب أتم، وإذا جبر كسراً أنسى صاحبه مرارة الانكسار.

تلك قناعتنا، وذلك يقيننا... أن (الحمد لله) ليست خاتمة الكلام بل بدايته، وأن الدعاء ليس اعترافاً بالضعف بل إعلان ثقة مطلقة بقدرة الله ورحمته. والله عز وجل قال: ﴿الدُّعْوَى اسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، وفي مقام آخر قال: ﴿إِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دُعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾؛ لذا فلنرفع أكفنا جميعاً في هذا الشهر الفضيل، ونبتهل إلى الله سبحانه بما يكون لنا خيراً في الدنيا والآخرة.

بطول 46 كم ونسبة إنجاز 95%... الشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع تقترب من إكمال مشروع الخط الناقل لمياه الشرب في واسط



الحقيقة - متابعة

حققت الشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، نسب إنجاز متقدمة في مشروع مد الخط الناقل لمياه الشرب من مشروع ماء النعمانية باتجاه شارع الشوملي في محافظة واسط.

وذكر مدير عام الشركة، المهندس حسين حسن جواد، أن المشروع يمتد على مسافة (46) كيلومتراً، ويتضمن أعمال تجهيز وحفر ومد ودفن أنابيب بمختلف القياسات، وتشمل أنابيب بولي إيثيلين وأنابيب بلاستيكية، وفق المواصفات الفنية المعتمدة وخطط التنفيذ المعمول بها. وأشار إلى أن المشروع يُعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة التي تنفذها الشركة ضمن خططها لدعم قطاع المياه وتحسين الخدمات الأساسية، ولا سيما في المناطق التي تعاني من شحة المياه، مبيناً أن نسبة الإنجاز الحالية بلغت (95%)، مع استمرار العمل متخصصاً من ملاكات الشركة.

وأكد المدير العام حرص الشركة على إنجاز المشروع ضمن السقوف الزمنية المحددة وبأعلى مستويات

الجودة، لما له من أثر مباشر في تأمين مياه الشرب الصالحة للقرى والمناطق المجاورة لقضاء

النعمانية وتحسين واقعها الخدمي، لافتاً إلى أن الشركة تولي أهمية كبيرة لمثل هذه المشاريع

الحيوية، وتسخر إمكانياتها الفنية والهندسية كافة لضمان التنفيذ وفق المعايير المعتمدة، وبما ينسجم

مع توجهات الدولة في تعزيز البنى التحتية وتحقيق التنمية المستدامة.

مناشدة

أنا المواطن (فرحان جبار عوده) أتقدم بمناشدة إلى أمانة بغداد والجهات ذات العلاقة راجياً منكم النظر بروح إنسانية وأبوية لحالتي. حيث أنني قمت بتقديم معاملة [تسجيل أرض تابعة لي سبق لي أن اشتريتها مناصفة مع شخص آخر] والمسجلة برقم [11074] مقابل سيارتي المائتية. ولكنني بعد مراجعة أمانة بغداد لغرض الحصول على إجازة بناء فوجئت بمطالبتي بإحضار الشخص الآخر الذي اشتري معي مناصفة، وكون الشخص امرأة، ولا اعرف مقر إقامتها فأن الأمر صعب جداً مما يتسبب لي بتأخر معاملتي. أناشدكم بتدليل العقبات وإنجاز معاملتي وفق الصلاحيات القانونية والإدارية المخولة لكم، وكلي ثقة بإنصافكم وحرصكم على خدمة المواطنين.

وزارة التربية: 91% في تنفيذ خطة 2025

محدودية السيولة المالية، ما يؤكد قدرة المديرية على تجاوز التحديات وتعزيز مسار التميز، مع التركيز على معالجة نقاط التطوير ورفع نسب الإنجاز في التقارير اللاحقة.



المديرية العامة لتربية النجف الأشرف تصل على نسبة 91% من تقارير الخطة السنوية لعام 2025

المدير العام
رؤساء مجلس الوزراء

الحقيقة - متابعة

أعلن المكتب الإعلامي في وزارة التربية حصول المديرية العامة لتربية النجف الأشرف على نسبة (91%) في تقرير متابعة تنفيذ الخطة السنوية لعام 2025، بحسب ما أعلنته المديرية العامة للتخطيط التربوي، في مؤشر يعكس دقة التخطيط وكفاءة التنفيذ والانضباط الإداري في مفاصل العمل كافة.

وأوضح المكتب أن هذا الإنجاز جاء ثمرة لتكامل جهود الأقسام والشعب والوحدات، ولا سيما قسم التخطيط التربوي، عبر متابعة مؤشرات الأداء وتحقيق المستهدفات ضمن التوقيتات المحددة، بما ينسجم مع توجهات الوزارة في ترسيخ الأداء المؤسسي ورفع جودة الخدمات التعليمية. وبين أن النسبة تحققت رغم

مستشار حكومي يؤكد قدرة الاقتصاد العراقي على تجاوز الأزمة قصيرة المدى

الحقيقة - متابعة

أكد المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن الاقتصاد العراقي يمتلك حالياً قدرة من المرونة في مواجهة تداعيات أزمة مضيق هرمز، مشيراً إلى أن مائة الاحتياطي الأجنبي للبلاذ، تشكل الدرغ الرئيسي لاحتواء الضغوط على سعر الصرف والحفاظ على الاستقرار النقدي في المدى القصير، فيما يمتلك البنك المركزي هامشاً كافياً للمناورة في احتواء التقلبات ودرء الاضطرابات الآتية. وأوضح أن مضيق هرمز، الواقع في جنوب الخليج، يمثل مصراً حيوياً لنحو 11% من التجارة العالمية و20% من صادرات النفط الخام والغاز في العالم، مبيناً أن أكثر من 94% من الصادرات النفطية العراقية تتمر عبر موانئ جنوب العراق ومنه عبر هذا المضيق، ما يجعل إغلاقه تحدياً قاسياً

للاقتصاد العراقي القائم على الاعتماد شبه الكلي على هذا الممر.

وأشار إلى أن إغلاق المضيق يعني انخفاض الصادرات النفطية من مستوى يزيد على 3.4 ملايين برميل يومياً إلى ما دون ربع مليون برميل، مع خسائر يومية تتراوح بين 200 و255 مليون دولار جراء توقف التدفق الطبيعي للنفط. وأضاف أنه حتى مع ارتفاع أسعار النفط عالمياً إلى مستويات قياسية قد تبلغ 150 دولاراً للبرميل، فإن الإيرادات الشهرية ستراجع من نحو 7 مليارات دولار إلى ما يزيد قليلاً على مليار دولار، وهو مبلغ لا يكفي لتغطية سوى 25% إلى 30% من النفقات التشغيلية الشهرية.

وبين أن البدائل المتاحة لتصدير النفط العراقي في حال إغلاق المضيق شحيحة، موضحاً أن البديل الوحيد هو خط أنابيب كركوك - جيهان التركي بطاقتة استيعابية تتراوح بين 200 و210 آلاف

برميل يومياً قابلة للزيادة، فضلاً عن كمية لا تتجاوز 10 آلاف برميل يمكن تصديرها براً إلى الأردن، مؤكداً أن هذه الكميات مجتمعة لا تمثل سوى جزء يسير من الصادرات الطبيعية.

وحذر من أن العلاقة بين إيرادات النفط واستقرار الدينار العراقي علاقة طردية ومباشرة، لافتاً إلى أن المصدر الرئيسي للدولار في العراق هو إيرادات النفط المودعة في بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، وأن أي تعثر أو انخفاض في هذه الإيرادات يعني تراجع تدفق الدولار لتمويل الاقتصاد الوطني، ما يرفع الطلب عليه ملاذاً آمناً في ظل حالة عدم اليقين. وأكد أنه إذا طالت الأزمة فسيستنزف الاحتياطي الأجنبي دافعاً عن الاستقرار الكلي، ما قد يفضي إلى اللجوء إلى إجراءات تقشفية مرهونة بمدى استمرار الأزمة.

وتطرق إلى تداعيات أخرى تمتد لتطال جوانب الاقتصاد الكلي، أبرزها التضخم المستورد، إذ

يستورد العراق معظم احتياجاته من الغذاء والدواء والمواد الأساسية، مشيراً إلى أن تكاليف الشحن والتأمين ارتفعت بنسبة تصل إلى 50%، ما سينعكس مباشرة على أسعار السلع بمرور الوقت. وحذر أيضاً من الأضرار الفنية الناجمة عن إغلاق الحقول النفطية، موضحاً أن التوقف المفاجئ والمطول قد يلحق أضراراً دائمة بالمكامن النفطية، تستلزم وقتاً وضح استثمارات كبيرة لاستعادة مستويات الإنتاج السابقة حتى بعد إعادة فتح المضيق.

وخلس إلى أن الحسل الجذري يكمن في الإسراع بتنوع منافذ التصدير النفطي وإحياء خطوط الأنابيب المتوقفة، محذراً من أنه في غياب هذه البدائل سيظل الاقتصاد الوطني رهينة للأزمات الإقليمية المتكررة، مؤكداً أن قدرة الاقتصاد على تجاوز الأزمة على المدى القصير ستبقى مرتبطة أساساً بحجم الاحتياطي النقدي الأجنبي المتاح.

تلقت الحقيقة خبر رحيل المناضل (أبو داود) بعزيم من الحزن والاسى ، وهي بهذه المناسبة تعيد نشر الحوار الذي أجرته معه وهو على رأس قيادة الحزب العام 2017

“ الحقيقة ” في ضيافة المناضل حميد مجيد موسى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

يحتفل الشيوعيون العراقيون وأصدقاؤهم في 31 آذار من كل عام بذكرى تأسيس حزبهم، الحزب الشيوعي العراقي، حزب الشهداء والتضحيات والتاريخ الوطني والنضالي العريق. واحتفالاً بهذه الأعياد، وفي أجواء آذارية مشبعة بعطر الربيع، التقت الحقيقة المناضل حميد مجيد موسى، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وأجرت معه حواراً موسعاً تناول العديد من القضايا والمواقف والذكريات:

الوضع السياسي الداخلي

التيار المدني الديمقراطي ضم مرشحين غير شيوعيين فشلوا في انتخابات ماضية وفازوا في الانتخابات الأخيرة بأصوات الشيوعيين: كيف تقرأ هذه المعادلة؟

الحقيقة / علاء الماجد

• أولاً دعني أهنئ «كل الناس» بإبلاطتها الجديدة ودياباتها السلمية، وأتمنى لها كل النجاح والموفقية في عالم الصحافة العراقية. الحزب الشيوعي العراقي يؤمن بالتحالف الجبهوي ويتجمع كل الإيرادات الطيبة لإنجاز مهمات محددة في لحظة تاريخية معينة. فالجتمعي العراقي، وهو يسعى لتأسيس عراق ديمقراطي تعددي برلماني اتحادي مستقل وموحد، يحتاج إلى تضافر جهود كل الطيبين، وبهذه الوحدة نستطيع أن نحقق الأهداف. فأقرب من يتبينون برنامجنا وينسجمون مع توجهاتنا هم أول وبالتحالف معهم، ولذلك سعينا في الانتخابات الأخيرة إلى تشكيل تحالف واسع نسبياً مع تلك القوى المدنية الديمقراطية، بصرف النظر عن انتمائها الحزبي أو الأيديولوجي. حينما نشط مع الآخرين لا نضع المصالح الحزبية الخاصة الضيقة أولاً، وإنما المصالح الوطنية والمشاركة أولاً، ولهذا سعينا لمنصرة القائمة، نعم، ومن الواقعية أن نقول إننا كنا نطمح أن يكون لنا تمثيل في داخل من فازوا في القائمة، ولكن بما أنه لم يحصل هذا فإنه لا يدعونا إلى الابتئاس، وإنما نحن فرحون بأن هذه القوة تجتمعت وأفرزت مجموعة ذات صوت واضح في مجلس النواب العراقي. قوتها في أن تلتزم ببرنامج القائمة وأن تحافظ على ما هو مشترك بين أطراف القائمة، وخصوصاً إذا ما تعاونت مع الديمقراطيين الآخرين في البرلمان، مع الرءاء الديمقراطية مثلاً، ومع أعضاء آخرين في مختلف الكتل يمكنون نظرة معتدلة وتوجهاً مديناً ومسعى جاداً لترسيخ الديمقراطية. لذلك نحن نعتبر التجربة ناجحة رغم ما اعترأها من ثغرات ونواقص، وأملنا بتوسيع هذه الدائرة في الانتخابات القادمة، وأن يكون لنا مساهمة وحصصة أو دور مع الفائزين.

التيارات المتأسلمة تتآكل داخلياً وجماعياً لأسباب الفساد والانهايات التنظيمية والفسل الحكومي وفقدانها للمنهج الديمقراطي الحقيقي، كيف ننظر إلى هذا، وهل بإمكان التيار الديمقراطي تحقيق طفرة أوسع في انتخابات مقبلة؟

• نعم، هذا الذي تؤشره هو عين الحقيقة والوصاب. الفضل مرتبط بعدم الالتزام بالبرنامج الذي تعهدت به هذه القوى والأحزاب، وبخيلتها عن الوعود والتعهدات التي أعلنتها للناس، وأيضاً مرتبط بسوء إدارة الحكم الذي أضر الكثير من التقديرات والمصاعب، وعدم استفادتها من دروس الماضي، خصوصاً من جهة الالتزام بالديمقراطية والمؤسسات الدستورية القانونية في ميدان محاربة الفساد. يؤسفنا، ونحن قوة وطنية، أن لا نستطيع هذه القوى التغلب على مصاعبها وعلى نواقصها، وكانت مصالحة فصلها قد تمت على الجميع وعلى مسيرة الشعب، وأوضاع منا كوطن وكشعب الكثير من الفرض. فخلال اثنتي عشرة سنة كان العراقيون ينتظرون الكثير من السلطة التي جاءت بعد التغيير، ولو التزمت هذه القوى بما تبتته وما أعلنته وما تعاقبت عليه من موافيق في فترة المعارضة لكان العراق بخير عميم، ولكن للأسف الشديد، بدلاً من تقديم المكاسب والإنجازات الملموسة التي تتجلى بنظام ديمقراطي مدني وحيوية مرفهة وعملية تنمية مستدامة تشمل الإنسان، لم يحصل إلا المزيد من الكبتات والأزمات، والمزيد من النتائج السلبية التي تراكمت على ما خلفه النظام الدكتاتوري، وعلى ما أنتجت فترة الاحتلال، وهذا هو المؤسف. نحن نتمنى على كل جماهير شعبنا، ونعمل بكل صدق وإخلاص على تشكيل حركة جماهيرية واسعة ضاغطة للتأثير على هذه القوى وعلى هذه الأحزاب كي تتخلص من عثراتها وتجاوز أخطأها وأن تعيد إصلاح نفسها، وتلتزم بصدق وجددية المنهج الصحيح. ونحن لا ننشئ بفشل الآخرين، وانتقادنا الصادق بنطلق من حقيقة المثل القائل: «صديقك من صدقك وليس من صدقه». وبالمسأة أن هذا النهج، وبالذات نهج المحاصصة، لن يقود إلا إلى المزيد من الكوارث، وهذه خشيئتنا، لذلك ننبه، وفي هذا الوقت الذي لا نراه متأخراً، الجميع إلى وعي هذه الحقيقة وتجنب الانزلاق في الطريق الخطأ. أما الشطر الثاني من السؤال، فالتيار الديمقراطي هو المعبر عن إرادة جماهير الشعب، وهي المكتوية الأساسية بنار الفضل. نعم، قد يكون ما ورنشاه من مأس ومن مشاكل كثيرة قد أثر على وعي المواطن وأدراكه

لمصالحه الاجتماعية والاقتصادية الخاصة سلباً. وبسبب ما شاع من تنامي الهويات الفرعية على حساب هوية المواطنة قد أثرت لفترة مؤقتة على خيارات الناس وعلى قدرتها في الإدلاء بصوتها من يمثلها. إننا نعتقد بأن هذا المسار له نهاية، ونسعى ونعمل ونأمل أن تكون هذه النهاية قريبة، وهذا هو نصيب القوى المدنية الديمقراطية القادم، الذي عره ومن خلاله سيستطيع احتلال موقعه اللائق في اللوحة السياسية القادمة وفي توازن القوى داخل البرلمان.

كيف ينظر الحزب الشيوعي العراقي إلى معركتنا العادلة مع الإرهاب، وما نسبة تأييد الحكومة والحشد الشعبي في هذه المعركة؟

• بدون تردد، وأولوية الشعار السياسي للحزب في اللحظة الراهنة هي الدعم اللامحدود للأبطال الذين يخوضون المعارك ضد داعش من الجيش والشرطة والحشد الشعبي في هذه المعركة؟

• بدون تردد، وأولوية الشعار السياسي للحزب في اللحظة الراهنة هي الدعم اللامحدود للأبطال الذين يخوضون المعارك ضد داعش من الجيش والشرطة والحشد الشعبي في هذه المعركة؟

• بدون تردد، وأولوية الشعار السياسي للحزب في اللحظة الراهنة هي الدعم اللامحدود للأبطال الذين يخوضون المعارك ضد داعش من الجيش والشرطة والحشد الشعبي في هذه المعركة؟

هؤلاء فخر للعراقيين، نقدم لهم وبدون مئة الدعم والإسناد سواء في جهات القتال أو في رعاية عوائلهم وفي إسنادهم المعنوي والسياسي. نحن، بالمناسبة، حذرتنا من هذا اليوم لسنوات طويلة من الموقع الصادق الشاعر بالسؤولية الوطنية. حذرتنا بأن السياسات الخاطئة التي جرى اعتمادها في العراق وتقسيمه، وقلنا هذا مباشرة للمسؤولين، وقلنا للصحافة وفي التظاهرات وفي الندوات وفي الاجتماعات وفي التلفزيون، وكل وسيلة متاحة، وكنا مخلصين في دعوتنا إلى ثلاثي الأمساء، ولم نكتف بالتحذير بل قدمنا البائال التي تعتمد على اللوعور وروح السستور في معالجة الثغرات والنواقص ضمن البلد على السكسة الصحيحة، ولكن للأسف كانت الأآان صماعة لا تستمع بسبب نمط التفكير السائد المنمخف والنزعة اللاديمقراطية وروح التعصب والعناد والتطرف، كل ذلك سبب المأساة التي نسمةها داعش، وما تمكنت منه داعش من احتلال ما يقرب من ثلاثين في المئة من الأراضي العراقية. هذه المأساة لا بد من تلافيها، ونحن نستبشر خيراً في التغيير الذي حصل وبتشكيل الحكومة الجديدة التي نرى أن مهمتها ليست سهلة، وإنما هي تواجه حفنة من المشاكل المترامية، تركه الفاشية والنظام الدكتاتوري، والاحتلال لفترة تحكم المحتل، وسوء إدارة الفترة السابقة. وهنا نحن نعتقد أن قوى صغيرة من الأمل قد انفتحت في جدار الأزيمة الصغيرة بحاجة إلى جهد وطني كبير لكي تتسرع من أجل وضع العراق على الطريق السليم، طريق النمو والتطور وتحقيق أهداف البرنامج والمشروع الوطني الذي تبناه معارضو النظام الدكتاتوري السابق، نعم، إننا بحاجة إلى إجراءات جديدة التي يرأسها السيد العبادي إلى إجراءات فعلية وقرارات شجاعة وإرادة صلبة لتحقيق انعطاف في نمط التفكير أولاً، والتخلص من كل العقليات التي كانت سائدة، بالإلاجه إلى أسس وسياسات وتوج بروج الديمقراطية وفتح الطريق لاستعادة روح المواطنة بدلاً من المحاصصة الطائفية. نحتاج إلى

تعاون بين السلطات الثلاث على أساس الدستور، ونحتاج إلى مضي البلد بخطوات أكثر لتحقيق مصالحه وطنية حقيقية، ليست مجرد تقبيل لحي ومكافآت ومهرجانات كاذبة، وإنما إعادة بناء البلد على أساس مؤسسات، على أساس الدستور، على أساس احترام إرادة العراقيين، واحترام تعددية الشعب العراقي دينية ومذهبية وقومية وجنسية وفكرية سياسية. نعم، هذا هو الطريق الأصح. نحن بحاجة إلى استراتيجية اقتصادية اجتماعية واضحة تكون مرشداً للحكومة للخلاص من الفوضى السائدة في كل مفاصل العمل، فضلاً عن المواطنة والإستمرار في إعادة هيكلة الجيش والتخلص من الكاسبين والمفسدين في كل مفاصل الإدارة الحالية، وهذا ما نتمناه.

تقليد جديد

ظهر تقليد لأول مرة في الحزب وهو اختيار مجموعة من الشباب إلى عضوية اللجنة المركزية ضمن نظام

هناك في بعض منظمات الحزب ذلك بسبب ضعف الرعاية والاهتمام أو ضعف إدارة هذه القضية. أما بالنسبة لانتخاب نائب سكرتير اللجنة المركزية، فذلك يرتبط بحاجات الحزب ويتوسع مهماته وتوسعها، فالحزب الآن يعمل علنا منذ اثنتي عشرة سنة، وتعددت اهتماماته ومسؤولياته، فهي لم تعد بذلك الضيق والمحدودية التي كانت عليها في العمل السري.

حزب الشهداء والمتقنين

في السبعينيات كان البعض يطلق على الحزب الشيوعي العراقي لقبين: الأول حزب الشهداء، واللقب الثاني حزب المتقنين. الشيوعي كان مثقفاً عضواً خطراً على الأنظمة القمعية والدكتاتورية. الآن نلتمس أن هنسك تراجعاً في موضوعة التنقيف الذاتي، هل من رؤية لمعالجة هذا التراجع؟

• نعم، الحزب لم يدخل بالتضحية من أجل مطالب

علينا ظروف القهر والإرهاب وتضييق ومحدودية الاتصال في الوسط الثقافي. الثقافة بالنسبة لنا جانب أساسي من جوانب النشاط الحزبي، ولذلك نحن نسعى إلى تعميم الثقافة عبر التنقيف المباشر وغير المباشر لكي يكونوا أوسع وأقدر على فهم مشاكل البلد وحاجته من ناحية، وعلى السبل والطرق التي من شأنها أن تساعد الشعب على النهوض من كبوته لإنقاذه والخلص من محتته، بالاستفادة من تجارب الشعوب الأخرى ومن ما نتجته العقول المتقدمة والمفكرون البارون، سواء على المستوى العالمي أو على المستوى المحلي. الثقافة عانت في العراق فترات مظلمة على يد الدكتاتورية الفاشية وعلى يد غسيل الدماغ والتعبئة الفكرية الضيقة المتعصبة. مهمتنا على هذه الجبهة مهمة صعبة وعسيرة، ونواجه تحديات كثيرة من حيث الموقف العام، الحزب يسعى لتطوير قدرات الرفاق والمنظمات الثقافية ودورهم في الحياة الثقافية. نحن، رغم خساراتنا لفرص التدريب الثقافي والفكري في الدول الاشتراكية سابقاً، إلا أننا لم

نكف وفقاً لإمكاناتنا، ونسعى إلى الإكثار من إقامة الدورات المركزية والدورات المحلية لتدريس الرفاق وتعليمهم الأسس والمبادئ الأساسية في الفكر الماركسي وفي مستلزمات إنقاذ البلد، وفي التعرف على عمق أسس سياستنا المدنية التي نضعها لمعالجة أوضاع البلد الملموسة. وقد استعنا ونخرج من هذه الدورات آلاف الكوادر في السنوات الأخيرة، وكذلك نعمل دورات متخصصة في ميادين الاختصاص في حياة الحزب: في العمل الجماهيري، المجال العمالي، في المجال الفلاحي، في مجال حركة النساء والشباب والطلاب. وأيضاً نعدد الاجتماعات الموسعة. هذه الفترة هي الأعتى في كل حياة الحزب ومن حيث كثرة الدورات ومن حيث كثرة الموسعات والبرامج التثقيفية والندوات، ولكن المهمة كبيرة والحاجة واسعة، ونحن نواجه مهمة إعادة بناء مجتمع والمساهمة فيها. نعم، هذا يجعل إنجازنا محدوداً، وهذا الذي يحفزنا على بذل المزيد والمزيد كي نكون في الموقع اللائق على الصعيد الوطني، وعلى صعيد الحزب الداخلي، وعلى صعيد مساهمتنا بالحرية اليسارية الديمقراطية الإقليمية والعالمية. إنها مهمة الشيوعيين ومهمة كل المخلصين للعراق.

سيرة نضالية

في المؤتمر الثالث للحزب الذي انعقد أواسط السبعينيات، من كان ينافس الرفيق أبا داود على حضور المؤتمر من الطلاب؟

• المؤتمر الثالث للحزب انعقد عام 1976، حين ذلك لم أكن مسؤولاً للطلبة، كنت مسؤولاً للطلبة حتى عام 1971 في بغداد بعد أن كنت عضواً باللجنة الحزبية في بابل. أنا عدت من بلغاريا في عام 1965، وبعد وصولي إلى بغداد وانتظامي في لجنة مدينة الحلة صدر إلقاء القبض علي، واختفيت حتى ألقى القبض علي في عام 1968 في الشهر الخامس قبل انقلاب 17 تموز، وأطلق سراحني في نهاية السنة بالعفو، وعملت باللجنة الطلابية وقبلها باللجنة المحلية في بابل. بعد ذلك، وبعد عام 1970 وما حصل من ضربة للجنة الطلابية، أصبحت عضواً في لجنة منطقة بغداد، وبعد ذلك أصبحت سكرتيراً



للجنة التنظيم المركزي الديمقراطي. حينما حضرنا للمؤتمر الثالث كنت سكرتير مختصة مركزية، وهي المسؤولة عن التنظيمات الشبابية والطلابية والنسائية والمهنية. وقبل المؤتمر أعيد النظر في تشكيل اللجنة، خصوصاً بعد قرار تجميد المنظمات الديمقراطية، ولأن لي موقفاً من هذا التجميد لم أروح في البداية في قائمة اللجنة المركزية، ولكني حضرت المؤتمر باعتباري مسؤولاً المختصة. لم أنافس أحداً من الطلابية، وقبل هذا الوقت بأربع سنوات حضر الرفيق الشهيد حسن علي أبو حيدر، وأيضاً رشحت للجنة المركزية، ولكني في المؤتمر الثالث رشحت خارج القائمة، وفزرت في المؤتمر الثالث بعد جدل. أنا حضرت المؤتمر كسكرتير لما سمي لاحقاً بمكتب الشباب والطلاب المركزي.

محاولات فاشلة

الضربة التي وجهها النظام الدكتاتوري الفاشي عام 1978 للحزب، ونهاية الجبهة الوطنية، وحملة تعرض لها الشيوعيون، أوهمت النظام وكذلك أعداء الحزب أن الشيوعيين لن تقوم لهم قائمة في العراق بعد ذلك، كيف استطاع الحزب أن يهض أكثر قوة وأكثر تماسكاً وأكثر حضوراً بين الجماهير؟

• التفكير الوحيد الصحيح والصادق والبسيط في نفس الوقت أن الشعب احتضن الحزب الشيوعي. لماذا احتضن الحزب الشيوعي؟ لأنه بصدق دافع وناضل من أجل مصالح هذا الشعب ومن أجل مصالح الوطن، وأقرن أقواله بأعماله وشعاراته وبضحياته وبشهادته، وعمد مسيرته بالدم والبنية. لذلك حماه الشعب رغم نزوات اللغة العاتية، ورغم قمعهم الممتد، ورغم شراسة وقباحة أساليبهم، سواء كانت قمعية أم مادية أم معنوية أم إعلامية أم تشويشية تضليلية. كل الأساليب اختارها، ولكن دون جدوى. والسبب الثاني هو شجاعة وبسالة الشيوعيين وصمودهم، لأنهم اقتنوا بالحزب ليس من أجل مكاسب ذاتية نفعية زائدة، وإنما عن قناعة ورغبة في أن يروا العراق متقدماً حضارياً تسوده العلاقات الإنسانية، يرفل شعبه بالخير والسعادة، يقضي على الفقر والمرض والجوع، ويؤمن لأبنائه كل وسائل الرفاه والتعليم والعمل والمساهمة الإنتاجية الحقيقية والتمتع بالوعي والثقافة. هذه الأسباب هي التي تسر صمود الحزب، وليس بعامل خارجي ولا بعوامل طارئة، بل هذه العوامل العميقة الثابتة التي أبتت على الحزب الشيوعي وجدها الشيوعيون بصدق وأمانة.

أراد صدام أن يخلق حزياً شيعياً بدلاً كما فعل مع مجموعة من السياسيين الأكراد، في محاولة لاستكمال ضربته المغادرة للحزب، كيف فشلت هذه المحاولة؟

• قام الدكتاتور بهذه المحاولة مستفيداً من أجواء القمع التي كان يمارسها في العراق، متوهماً أنه سيقضي غايته في ذلك. الحزب كان يتابع كل هذه المحاولات الشائنة، وكنا نعرف أن أبناء شعبنا سيقاومون هذه المحاولات، فبقيت هذه حلقات ضيقة لم تستطع أن تفعل أي شيء، واندرجت فكراً وسياسياً ومعنوياً، وبقي من تورط بها وتعريفها وحرمانها من الامتداد والتوسع يعود الفضل فيه أولاً إلى المناضلين في داخل الوطن الذين صدوا عنها وزلوا وحرموها من فرصة الكسب والتوسع.

تحية وتمنيات

لم نشعر بالوقت خلال الساعتين اللتين قضيناها في مكتب المناضل حميد مجيد موسى، وهو يتحدث ببقية القائد الشيوعي بشعبه وبحتمية انتصار قضيته العادلة. حملنا الرفيق أبا داود تحياته للزميل فلاح حسون البراجي رئيس التحرير، وإلى كادر الجريدة، متمنياً لها النجاح والتميز.



العراق يودع السياسي المخضرم "حميد مجيد موسى" السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي



توفي، يوم السبت الماضي، حميد مجيد موسى أبو داود عن عمر ناهز 85 عاماً، بعد صراع مع المرض. وكان سياسياً واقتصادياً عراقياً بارزاً، شغل منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي لمدة 23 عاماً (من عام 1993 حتى 2016).

وداعاً الرفيق أبو داود.. لترقد روحك بسلام

محمد الخط

تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي القائد الشيوعي، المناضل الوطني والأممي، سكرتيرها السابق الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود)، الذي كف قلبه عن الخفقان السبت، بعد صراع مريع مع المرض الحبيث الغادر. رحل الرفيق والأخ والصديق العزيز أبو داود عن عالمنا بعد مسيرة حياتية كفاحية حافلة ومضنية، بدأها بالانخراط أيام فتوته المبكرة في النشاط الوطني، ثم الالتحاق بصفوف الحزب الشيوعي. وسرعان ما انغمس بقلبه ومشاعره وعقله وحواسه كلها في العمل السياسي الوطني والطبقي، في سبيل قضايا الكادحين والمحرومين، قضايا الشعب والوطن. وخلال سنين وعقود من النشاط المفعم والتفاني والتضحية غير المحدودة، خاض أبو داود ضمن تنظيمات الحزب المختلفة شتى أشكال الكفاح، السري والعلني، المدني والريفي، الجماهيري السلمي والانصاري المسلح، وغيرها، وتمرس فيها جميعها وبرع. وبرز خلال ذلك كإطار قيادي مثابر، متقدم باضطرار، حتى تنبأ سنة 1993 الموقع الأول لسكرتير الحزب. وحدث ذلك في لحظة وفترة كانت مسن الأعداء والأصعب في مسيرة الحزب بطولها. وتحت قيادة الرفيق أبو داود.



المناضل الشيوعي الصلب

رائد فهمي

والقائد السياسي الذي جمع بين المبدئية والانتصاء الوطني. ونوه بشجاعته في مواجهة المرض، كما خاض نضاله بشجاعة وصمت. وأشار إلى دماثة خلقه، تواضعه، عفة لسانه، وانفتاحه على الحوار. وأكد أن الراحل كان يحظى باحترام رفاقه ومحبيه وحتى مخالفيه في الرأي. واعتبر أن مسيرته وعطاءه النضالي سيظلان ذخراً ومصداً لإلهام المناضلين. وقدم رائد فهمي تعازيه الحارة لعائلة الراحل، زوجته (أم أسيل) وابنته أسيل وشقيقه، معبراً عن ألم الحزب الشيوعي والحركة الوطنية العراقية لخسارة شخصية فذة.

رعى الرفيق رائد فهمي، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، بحزن عميق الرفيق الراحل حميد مجيد موسى (أبو داود)، السكرتير السابق للحزب الذي توفي في فبراير 2026، واصفاً إياه بالقامة الوطنية الباسقة والمناضل الصلب. وأشاد فهمي بحكمته ونضجه السياسي وتواضعه، مؤكداً أنه كان شخصية مؤثرة حظيت بتقدير واسع. وجاء في حديثه عن "أبو داود": الرفيق العزيز، المناضل الشيوعي الصلب،



عن حميد مجيد موسى (أبي داود) ... أتحدث!



من الرثاء، وعن محطات تاريخية ابتدأت معه في بغداد منذ أزيد من ستة وخمسين عاماً. وهكذا تسرّح الذكرى تفيض بمحطات عن متبنيات وقِيم مشتركة، وعمل سياسي ونضالي كان رائداً فيه، دعواً عنكم مواقف اجتماعية وإنسانية مشهودة.

رواء الجصاني

حين تعشّر الكلمات والتعابير التي تليق، وتصفّ أساسيس تجيش برحيل شخصية وطنية بارزة وصديق نبيل مثل حميد مجيد موسى (أبي داود)، يبرز بيتان للشاعر الكبير الجواهري، فيُجدان ويختزلان ما قد تعجز عنه عشرات أسطر

السبت: ٢٠٢٦/٢/٢٨

في وداع السنديانة الحمراء.. منارة الفكر عنفوان النضال



واقترار، وألا تميل بوصلتنا عن طريق الحرية والعدالة الاجتماعية التي أنقذت عرك من أجلها (🇮🇶) ووطن حر وشعب سعيد... عهد التنوير: أن نحمل مشعل الفكر التنويري الذي غرسته في عقولنا لنحارب به ظلام الجهل والتعصب ونكون كما أردنا مثقفين عضوين ملتحمين بقضايا الناس والأمهم... عهد الأيوبة والوحدة: أن نحافظ على تماسك بيتنا الحزبي وروح الرفاقية التي كنت عمادها سائرنا على نهج الأبوي في احتضان الجميع وحرص الصفوف لمواجهة التحديات... عهد الوفاء للرمز: ألا يغيب ذكرك عن وجداننا وأن تظل سيرتك مدرسة ومنارة نقديتها بها في الشدائد والملمات... وداعاً يا رفيقي.. نم قريسر العين، فخلفك رجال ونساء عاهدوا الله والوطن ألا تبدل السنديانة التي سقيتها بعرقك ونضالك."

فياب مهدي ال غلام

"يقولون إن الأشجار العظيمة تموت واقفة" وأنت يا رفيقي كنت السنديانة التي لم تنح للمواصف اليوم يرتدي العراق وشاح الخزن ليس جزعاً بل لإجل لقامة لم تعرف للمهادنة رحلت إلى الأبدية لكنك تركت خلفك إرثاً يضيء عتمة الطريق لكل من آمن بالتنوير والتقدم خمسون عاماً وأنت تمسك ببوصلة الحزب تقود السفينة في بحر متلاطم لا يغريك بريق السلطنة ولا يتنكب بطش الجلال كنت الرمز الذي يرى فيه الرفاق الأمل والصديق الذي يجد فيه المتعبون ملاذاً نعم العطاء لا ينضب لكن الشبه في النضال نادر والكريسي الذي تركته سيبقى دافئاً بذكرك عصبياً على أن يملا غريك بنفس ذلك العنفوان

سنديانة العراق:

وداعاً للقائد والمربي والتنويري نوع اليوم رفيقاً لم يكن مجرد قائد بل كان الأب والمربي الذي احتضن الأجيال بحنان الأيوبة وحزم القيادة كانت كلماته السنن والبليسم لكل متعب فزرع في نفوسنا الإيمان بأن الطريق مهما طال فالرفقة الصالحة تهونه لم يكن يوماً متفقاً معزلاً بل جسد نموذج المثقف العضوي الذي جعل من المعرفة سلاحاً للتنوير لا لمواجهة أمش الآم شعبه وتحدثت بلسانهم فكان فكره نوراً يطرد الجهل وعزيمة تشدح الهمم وعلى الصعيد السياسي سطر بمواقفه توازناً فريداً بين وطنيته العراقية الأصيلة وانتمائه الإنساني الأممي فكان نضاله جسراً يربط جراح الوطن بقضايا الأحرار في كل العالم مؤكداً أن قضية الحرية لا تتجزأ رحل الجسد وبقي الأثر، فسلاماً لروحك الطاهرة، وعهداً منا أن نواصل المسير على ذات الدرب التنويري الذي رسمته بجهد نصف قرن من العطاء.

"قسم الوفاء للسنديانة الحمراء"

"باسم العراق وباسم النضال الذي لم ينقطع لأكثر من نصف قرن تقسم نحن رفاقك ومحبوك عهد الثبات: أن تبقى الأوفياء للمبادئ التي قدت سفينتها بكل ثقة

أبو داود.. وداعاً، حضورك أبقى من الغياب



جاسم الحلبي

الرجال الكبار لا يموتون، نعم ينتقلون عنوة عن أعيننا، لكن آثارهم وتاريخهم ومواقفهم تبقى حاضرة في الوجدان والضمير، يقتدي بها الأحرار وطلاب الحرية، وتكون مرشداً عمل لهم على طريق الكفاح والنضال من أجل استرداد الحقوق وإشاعة العدل والسلام والأمن...

غادرنا بصمت الرفيق المناضل (حميد مجيد موسى)، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق، في إحدى مستشفيات ألمانيا بعد صراع مريع مع المرض اللعين. رحل وترك لرفاقه ولكل الأحرار والمناضلين سجلاً حافلاً بالبطولات والنضال بلا كل، رغم جميع الصعوبات، لكنه، بالإرادة والإيمان المطلق بعدالة قضيتنا، والتفاني من أجل مبادئه السامية، كان صامداً ومتحدياً لهذه الصعاب.

إنه شخصية وطنية لم تكن بحاجة إلى الإطراء والثناء والمدح؛ فمواقفه وسلوكه وتعامله مع رفاقه والأخرين هي التي تشهد بأصالته وسعة أفقه ودماثة خلقه ورجاحة فكره وهدوئه. وقد جسّد هذا السلوك وهذه الأفكار بشكل عملي من خلال عمله السياسي، سواء داخل العراق أو في المنفى على جبال كردستان عندما كان ضمن مجموعة الأنصار، يقارعون النظام الدكتاتوري الصدامي المقيور. وكان يعيش أهلك الظروف وأقساها مع رفاقه الأبطال، وكان قلبه يحمل الإيمان والصلابة والإصرار على مواصلة النضال لتحقيق النصر رغم قسوة الظروف وصعوبة العيش.

عندما تذكر اسم المناضل حميد مجيد موسى، تستحضر أمامك زمناً مليئاً بالنضال والقسوة والاضطهاد عاشه الحزب والعراق على يد نظام دكتاتوري فاشي. لكن رغم جميع هذه الصعاب، ورغم الصور الحزينة والمؤلمة التي عاشها شعبنا وحزبنا بشكل خاص، يقابلها رجال تجرعوا الصبر والصمود وهم محملون بالإيمان المطلق بالمستقبل المشرق ويقوم الحرية والديمقراطية والكرامة لكل أبناء الشعب. انضم رفيقنا إلى قافلة الشهداء الأبرار الذين حفرُوا أسماءهم في ذاكرة شعبنا والشعوب المتطلعة نحو الحرية والتقدم والبناء.

نم، رفيقنا العزيز، قريسر العين، فوراك رفاق أشداء أمناه على حمل الرسالة من بعدك؛ رسالة الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والاستقلال للعراق.

وداعاً أبا داود.. سيرة نضال لا تنطفئ



حمدي العطار

برحيل الرفيق حميد مجيد موسى، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق، يطوي العراق صفحة من صفحات نضاله الوطني الحديث، ويودع واحداً من أبرز وجوه العمل السياسي اليساري في العقود الأخيرة. فقد كف قلبه عن الخفقان بعد صراع مريع مع المرض، تاركاً وراءه سيرة كفاحية حافلة، وتجربة قيادية ستبقى حاضرة في ذاكرة رفاقه ومحبيه.

انخرط الراحل في العمل الوطني منذ سنوات فتوته المبكرة، فالتحق بصفوف الحزب الشيوعي، وغمر نفسه في النشاط السياسي والطبقي دفاعاً عن قضايا الكادحين والمحرومين، وعن تطلعات الشعب العراقي إلى الحرية والعدالة الاجتماعية. وعلى مدى عقود طويلة، خاض مختلف أشكال النضال: السري والعلني، المدني والريفي، الجماهيري السلمي والانصاري المسلح، متمرساً في ميادينها، ومثابراً في أدائه، حتى غدا واحداً من أبرز قيادات الحزب.

في عام 1993، وفي مرحلة كانت من أعقد وأصعب محطات تاريخ الحزب، انتخب سكرتيراً له، متحملاً مسؤولية القيادة في ظرف سياسي استثنائي. وتحت إشرافه، مضى الحزب في تطبيق نهج الديمقراطية والتجديد الذي أقره مؤتمره الخامس، فاتحاً بذلك أفقاً جديداً في مسيرته التنظيمية والسياسية، ومعززاً حضوره في الحياة العامة العراقية. لم يكن أبو داود مجرد قيادي سياسي، بل كان رفيقاً قريباً من الناس، عرف بالصدق والاستقامة والنزاهة، وبإيمانه العميق بعدالة قضية الشعب والوطن. كان وفياً لمبادئه، سخياً في عطائه، يضع العراق فوق كل اعتبار، ويحرص على أن تبقى السياسة أخلاقاً ومسؤولية قبل أن تكون موقفاً أو لقباً. إن لحظة الوداع هذه موجهة على رفاقه وأسرتهم ومحبيه، ولكنها أيضاً لحظة استنكار لمسيرة امتدت على مدى عقود من العطاء والتضحية. وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى عائلته الكريمة، وإلى رفاقه في الحزب، وإلى كل من عرفه واحتفظ له بمكانة خاصة في القلب.

أبو داود له الذكر الطيب ولروحه السلام، وألهم محبيه الصبر، ولتبقى سيرته جزءاً من الذاكرة الوطنية التي لا تنسى رجالها.

حميد مجيد موسى..

سيرة قائد في زمن التحولات الكبرى

يعدّ حميد مجيد موسى (أبو داود) أحد أبرز الوجوه القيادية في تاريخ الحركة اليسارية العراقية المعاصرة. امتدت تجربته السياسية والفكرية لعقود طويلة، تداخلت فيها مسارات النضال السياسي مع العمل المهني والخبرة العملية، فجمع بين صلابة المناضل السياسي وروانة صاحب الفكر، ودور المثقف التنظيمي الذي أسهم في بناء منظمات الحزب وتطوير رؤاه وأدواته.

ارتبط اسمه بالحزب الشيوعي العراقي وبمسار الحركة الديمقراطية في العراق، حيث لعب دوراً مهماً في قيادة الحزب خلال واحدة من أكثر المراحل تعقيداً في تاريخه. أحد قاد الحزب في زمن التحولات الكبرى التي أعقبت انهيار المنظومة الاشتراكية عالمياً، وما استتبع ذلك من مراجعات فكرية وتنظيمية داخل الحركات اليسارية. كما كان حاضراً في مرحلة النضال ضد الدكتاتورية، وفي مرحلة ما بعد التغيير، حيث اتسمت مواقفه بالوضوح في نقد نظام المحاصصة الطائفية، والدفاع عن الهوية الوطنية الجامعة، والتأكيد على قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية بوصفهما ركيزتين أساسيتين لبناء دولة المواطنة.



كانت مغادرته للموقع القيادي امتداداً لمنهج في فهم القيادة بوصفها مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون موقفاً تنظيمياً. لذلك اختار أن يترك الموقع وهو في كامل حضوره الفكري والسياسي، ليترك ثقافة التداول الديمقراطي داخل الحزب، وهي الثقافة التي كان رفاق آخرون قد رسخوها منذ المؤتمر الخامس. وقد أكد بذلك أن قوة التنظيم لا تُقاس ببقاء الأفراد في مواقعهم، بل بقدرته المؤسسة على تجديد نفسها واستمرار رسالتها.

المواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية... مرتكز مشروع السياسي ارتبط اسمه بالدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وبالسعي إلى بناء دولة المواطنة والقانون، وهي القيم التي ظل متمسكاً بها طوال مسيرته السياسية. وقد سعى، عبر مواقفه ونشاطه العام، إلى ترسيخ ثقافة العمل الديمقراطي والحوار السياسي، والدفاع عن حقوق الفئات والفئات الفقيرة والكادحة، مؤكداً أن مستقبل العراق لا يمكن أن يُبنى إلا على أساس المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون. وظل وفيًا لقيم الاشتراكية وتحرر الإنسان من قيود الاضطهاد والاستغلال والاستبداد.

الرحيل الأخير... وبقاء الأثر

غادر الحياة عند الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق من يوم السبت ٢٨ شباط ٢٠٢٦، بين أفراد عائلته في مدينة لايبزك. وبرحيله طويت صفحة من صفحات الكفاح الوطني العراقي، لكنها صفحة ستبقى حاضرة في الذاكرة بما حملته من صدق الالتزام ونبل المقصد. فقد عاش حميد مجيد موسى حياته منخاراً لقضايا الناس، مدافعاً عن الحرية والعدالة الاجتماعية، مؤمناً بأن كرامة الإنسان هي المعنى الأسمى للسياسة والعمل العام. يترك حضوره الأثر الطيب، فقد كان وفيًا لفكرة العراق الذي يتسع لأبنائه جميعاً. وهكذا فإن غيابة لا يُقاس بلحظة الرحيل، بل بما تركه من أثر في رفاقه ومحبيه وفي مسيرة الحركة الوطنية التي كان واحداً من وجوهها المضيئة. سلاماً لروحه، وسلاماً لذاكرة ستبقى باقية في ضمير من عرفوه وشاركوه درب النضال.



بنزاهته الشخصية وابتعاده عن النزعات الفردية في القيادة، مفضلاً العمل المؤسسي الذي يقوم على التشاور وتبادل الآراء واحترام التعدد داخل الأطر التنظيمية والسياسية. حرص على ترسيخ تقاليد العمل الجماعي داخل الحزب، وتعزيز ثقافة الحوار الديمقراطي بين رفاقه، وكان يرى أن الاختلاف في الرأي علامة صحة ونضج في الحياة الحزبية، لا سبباً للانقسام أو التناحر.

عمل على تشجيع مشاركة الكوادر الشابة في مواقع المسؤولية، وإتاحة المجال أمام الطاقات الجديدة للإسهام في تطوير العمل السياسي والتنظيمي. كما حرص على دعم المرأة وتعزيز دورها القيادي، وتوسيع حضورها في مواقع المسؤولية الحزبية والسياسية، والعمل على توفير المساحات التي تمكنها من المشاركة الفاعلة في صنع القرار والمساهمة في تطوير الحياة التنظيمية والعامّة. كما أولى أهمية خاصة لتعزيز الديمقراطية الداخلية، واحترام آليات اتخاذ القرار الجماعي، بما يضمن وحدة الحزب وتماسكه، ويمنحه القدرة على مواصلة دوره في الدفاع عن قضايا الشعب وقيم العدالة الاجتماعية. وفي هذا السياق ظل يؤكد أن قوة التنظيم لا تكمن في الأفراد، بل في المؤسسة وقدرتها على التجدد والاستجابة لمتطلبات الواقع المتغير.

مغادرة الموقع القيادي

بعد عقود طويلة من العمل القيادي، بادر إلى مغادرة موقع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في خطوة عكست قناعاته الراسخة بضرورة تجديد القيادة وإفساح المجال أمام الأجيال الجديدة لتتولى مسؤولياتها في تطوير العمل الحزبي والسياسي. وقد عُدّت هذه الخطوة مثلاً مهماً على ترسيخ ثقافة التداول الديمقراطي داخل الأحزاب السياسية في العراق، ودليلاً على فهمه للقيادة بوصفها مسؤولية مؤقتة تخضع لمقتضيات التطور والتجديد. وبذلك قدم نموذجاً في تكرار الذات وتغليب مصلحة التنظيم على الاعتبارات الشخصية، مؤكداً أن قوة الأحزاب لا تكمن في بقاء القيادات في مواقعها، بل في قدرتها على تجديد نفسها واستمرار دورها في خدمة المجتمع وقضاياها.



البطاقة الترميزية بوصفها شبكة أمان اجتماعي للملايين العراقيين. كما ركز في مواقفه السياسية على قضايا السيادة الوطنية، ومناهضة الفساد، ورفض الطائفية السياسية، والدفاع عن هوية الدولة الوطنية.

السمات القيادية

تميّز حميد مجيد موسى بأسلوب قيادي اتسم بالهدوء والاعتدال، وبالقدرة على إدارة الخلافات السياسية بروح الحوار والتفاهم. كما عُرف

الشيوعي العراقي.
٢٥-٢٨ آب ٢٠٠١: المؤتمر السابع للحزب الشيوعي العراقي.
١٠-١٣ أيار ٢٠٠٧: المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي العراقي.
٨-١٣ أيار ٢٠١٢: المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي العراقي.
١-٣ كانون الأول ٢٠١٦: انعقد المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي العراقي، وبعده غادر موقع سكرتير اللجنة المركزية.

السيرة المهنية والعمل المؤسسي

إلى جانب نشاطه السياسي، امتلك حميد مجيد موسى خبرة مهنية مهمة، حيث عمل عام ١٩٦٩ خبيراً اقتصادياً في شركة النفط الوطنية العراقية، واكتسب خبرة واختصاصاً في قطاع يعد من أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد. وقد انعكست هذه الخبرة المهنية على رؤيته الاقتصادية والسياسية، حيث كان من بين المدافعين عن السيادة الوطنية والثروات الطبيعية، وعن دور الدولة في إدارة الموارد بما يحقق العدالة الاجتماعية والتنمية الوطنية.

دوره في مؤسسات الدولة بعد ٢٠٠٣

بعد سقوط النظام الدكتاتوري عام ٢٠٠٣، شارك حميد مجيد موسى في الحياة السياسية الجديدة في العراق، وأسهم في النقاشات الوطنية المتعلقة بإعادة بناء الدولة والنظام السياسي. ١٣ تموز ٢٠٠٣: عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق.
١٥ آب ٢٠٠٤: عضو المجلس الوطني الانتقالي.
٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٥: عضو الجمعية الوطنية العراقية، وعضو لجنة إعداد مسودة الدستور العراقي.
١٥ كانون الأول ٢٠٠٥: عضو مجلس النواب العراقي للدورة الأولى.
كان من بين النواب الأكثر حضوراً ومثابرة في العمل البرلماني. وفي البرلمان ركزت مداخلته على القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وفي مقدمتها الدفاع عن حقوق الفئات الفقيرة والكادحة، وتعزيز نظام الضمان الاجتماعي، والحفاظ على

الولادة: وُلد في مدينة الحلة بتاريخ ١/٨/١٩٤٢.
التحصيل العلمي: حاصل على ماجستير في الاقتصاد السياسي من جامعة صوفيا في بلغاريا، وتخصص في اقتصاديات النفط.
الحالة الاجتماعية: متزوج من السيدة وسن عبد الهادي، رفيقة دربه وإحدى الكوادر المتقدمة في الحزب.
الأبناء: له أسيل وعزيز.

البيدات والتكوين السياسي

بدأ نشاطه السياسي في مرحلة مبكرة من حياته من خلال الحركة الطلابية والشبيبة الديمقراطية، حيث انخرط في صفوف اتحاد الطلبة العام واتحاد الشبيبة الديمقراطي، التي شكلت آنذاك أحد أهم روافد الحياة السياسية والفكرية في العراق. وفي تلك البيئة تبلور وعيه السياسي الأول، القائم على الربط بين النضال من أجل الحريات العامة وتحقيق العدالة الاجتماعية.
لاحقاً انتمى إلى الحزب الشيوعي العراقي، ليبدأ مساراً طويلاً من العمل الديمقراطي، الطلابي والشبابي في ظروف اتسمت بالصراع الحاد مع الأنظمة الدكتاتورية التي حكمت البلاد. وخلال تلك المرحلة تعرض للاعتقال، واضطر في فترات أخرى إلى الاختفاء عن عين الأجهزة القمعية، مواصلاً نشاطه الحزبي في ظروف العمل السري، إلى جانب مشاركته في العمل العلني كلما سُنحت الظروف.

وخلال تلك العقود تعرض الحزب الشيوعي العراقي إلى حملات قمع وملاحقة شديدة، غير أن موسى ظل منخرطاً في العمل الحزبي والتنظيمي، مساهماً مع رفاقه في الحفاظ على استمرارية نشاط الحزب ودوره السياسي رغم قسوة الظروف وتعقيداتها. كما أسهم في الكفاح المسلح من خلال مشاركته في حركة الأنصار التي قارعت النظام الدكتاتوري، في واحدة من أبرز صفحات النضال التي خاضها الحزب الشيوعي العراقي في مواجهة الاستبداد.

لم يقتصر دوره على قيادة النشاط الديمقراطي، بل أسهم أيضاً في العمل السياسي والتنظيمي داخل الحزب. فقد مثل الحزب الشيوعي العراقي في عدد من المؤتمرات والفعاليات السياسية، كما شارك لمدة عام واحد في العمل في مجلة «قضايا السلم والإشتراكية»، التي كانت تصدر في براغ، وأصبح عضواً في هيئة تحريرها. وكانت المجلة منابر الحوار الفكري بين الأحزاب الشيوعية والعمالية في العالم، وأسهمت في تبادل الرؤى والتجارب بين قوى اليسار على الصعيد الدولي.

قيادة الحزب الشيوعي العراقي
٤-٦ أيار ١٩٧٦: انتخب عضواً مرشحاً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي خلال انعقاد المؤتمر الثالث للحزب.

١٠-١٥ تشرين الثاني ١٩٨٥: عقد الحزب مؤتمره الرابع في كردستان العراق، وانتخب بعده عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي.
١٣-٢٥ تشرين الأول ١٩٩٢: انتخب سكرتيراً للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في المؤتمر الخامس. وقد عُرف هذا المؤتمر بـ «مؤتمر الديمقراطية والتجديد»، وجاء انعقاده بعد تحضرات واسعة نظمتها قيادة الحزب دعت إلى إجراء مراجعة فكرية وتنظيمية شاملة لتجربة الحزب وخطابه السياسي في ضوء التحولات الكبيرة التي شهدها العالم آنذاك. وقد أكد المؤتمر ضرورة إرساء عملية مراجعة فكرية وتنظيمية هدفت إلى تطوير الخطاب السياسي للحزب وتجديد أدوات عمله التنظيمي بما يتناسب مع متطلبات المرحلة. وخلال توليه موقع سكرتير اللجنة المركزية، قاد وأشرف على انعقاد مؤتمرات الحزب الوطنية اليتية: ٢٦-٢٩ تموز ١٩٩٧: المؤتمر السادس للحزب

شخصيات سياسية وأحزاب ومنظمات تعزي بوفاة القائد الشيوعي حميد مجيد موسى

الحقيقة - خاص

● قاسم الأعرجي: حميد مجيد موسى مناضل صلب للدفاع عن العدالة الاجتماعية



عزى المستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، بوفاة الرفيق حميد مجيد موسى سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق. وقال الأعرجي في تغريدة على تويتر: «بالغ الحزن والأسى، نتقدم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة بوفاة سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السابق الراحل حميد مجيد موسى». وأضاف: «لقد كان مناضلاً صلباً كرس حياته دفاعاً عن قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الشعب العراقي، وترك بصمة واضحة في مسيرة العمل الوطني».

● الرئيس عبد اللطيف رشيد يعزي برحيل الرفيق حميد مجيد موسى



تلقى الرفيق رائد فهمي، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، اتصالاً من فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف رشيد، عبّر فيه عن تعازيه الحارة بوفاة الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود)، السكرتير السابق للحزب. وأكد رشيد في اتصاله الدور التاريخي والنضالي للرفيق الراحل.

● الاتحاد الوطني ينعي الرفيق أبو داود: كان داعماً لحقوق الشعب الكردي



أصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني برقية تعزية بوفاة المناضل والسياسي العراقي حميد مجيد موسى، مؤكداً أن الفقيد كان صديقاً مقرباً للرئيس مام جلال وله دور مشهود في دعم الحقوق القومية للشعب الكردي. فيما يأتي نص برقية التعزية: «تلقينا بأسف بالغ نبأ وفاة المناضل والسياسي العراقي البارز الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود) السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي بهذه الفاجعة الأليمة، نتقدم بالتعازي والمواساة القلبية الى ذوي الفقيد وأسرتهم الكريمة وجميع كوادر ومؤيدي الحزب الشيوعي العراقي وجميع مناصري التيار اليساري والديمقراطي في البلاد. لقد كان الرفيق حميد مجيد موسى رفيقاً درب الرئيس مام جلال والاتحاد الوطني الكردستاني في مسيرة النضال والكفاح، وكان له دور مشهود في دعم القضايا الوطنية والحقوق القومية للشعب الكردي. تحية الى التاريخ الزاهر بالأجساد المناضل الأيام الصعاب، الأستاذ حميد مجيد موسى. المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني 28/2/2026»

● مسعود بارزاني معزياً بوفاة حميد مجيد موسى: أدى الراحل دوراً فاعلاً في النضال ضد الدكتاتورية وكان داعماً لقضية شعب كردستان العادلة

مجدد موسى. لقد أدى الراحل حميد مجيد موسى دوراً فاعلاً في نضال شعوب العراق ضد الدكتاتورية والاستبداد، ومن أجل نيل الحرية والديمقراطية، وكان أحد الشخصيات السياسية العراقية المؤيدة والداعمة للقضية العادلة لشعب كردستان. نوحه تعازينا ومواساتنا لعائلة وذوي المغفور له حميد مجيد موسى، ولرفاقه ومحبيه وقيادات وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي والكردستاني، ونشاركهم الأحران بوفاته. نسأل الله تعالى أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون



أعرب الرئيس مسعود بارزاني، السبت (28 شباط 2026)، عن تعازيه بوفاة السياسي والمناضل العراقي المخضرم، والسكرتير الأسبق للحزب الشيوعي العراقي والكردستاني، حميد مجيد موسى، مشيراً إلى أن الراحل «أدى دوراً فاعلاً في نضال شعوب العراق ضد الدكتاتورية والاستبداد، ومن أجل نيل الحرية والديمقراطية، وكان أحد الشخصيات السياسية العراقية المؤيدة والداعمة للقضية العادلة لشعب كردستان». وفيما يلي نص برقية التعزية: «ببالغ الأسى والحزن، تلقينا نبأ رحيل السياسي والمناضل العراقي المخضرم، والسكرتير الأسبق للحزب الشيوعي العراقي والكردستاني، حميد

● الحزب الشيوعي الكردستاني: الرفيق حميد مجيد موسى.. وداعاً

برحيل الرفيق أبو داود خسر حزبنا مناضلاً ثابتاً مقدماً وشيوعياً عميق الإيمان بعدالة قضية الشعب والوطن وفياً ومخلصاً لها. كما فقد العراقيون إنساناً عرفه رفاهه وأصدقائه صادقاً مستقيماً نزيهاً محبوباً يضع قضية العراقيين فوق كل القضايا. نشارك رفيقته دربه وحجته الرفيعة أم أسبل وابنتهما أسبل وشقيقها عزيز أحرانهم، ونتقدم إليهم بأحر التعازي وصادق المواساة في هذه المناسبة الأليمة. الحزب الشيوعي الكردستاني اللجنة المركزية أربيل 28 شباط 2026



رحل عنا القائد الشيوعي، المناضل الوطني والأممي، السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق حميد مجيد موسى (أبو داود) الذي توقف قلبه المنيء بالمحنة السبت الماضي بعد صراع مرير مع المرض. رحل الرفيق أبو داود بعد مسيرة كفاحية مضنية بدأها بالانخراط في النشاط الوطني وفي صفوف الحزب الشيوعي مواصلاً العمل السياسي الوطني والطبيعي دفاعاً عن قضايا الكادحين والمحرومين وعن قضايا الشعب والوطن. وخلال سنوات طويلة من النضال والتضحية خاض الرفيق أبو داود ضمن تنظيمات الحزب المختلفة شتى أشكال الكفاح السري والعلني والجماعي السلمي والكفاح المسلح وبرز خلالها قائداً مثابراً ومتقدماً

● المكتب السياسي للتيار الديمقراطي يعزي بوفاة حميد مجيد موسى



وجه المكتب السياسي للتيار الاجتماعي الديمقراطي برقية تعزية لقيادة الحزب الشيوعي العراقي بوفاة الرفيق حميد مجيد موسى السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب، وجاء في التعزية: «ببالغ الحزن والأسى، نتقدم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى قيادة وقواعد الحزب الشيوعي العراقي بوفاة سكرتيره السابق حميد مجيد موسى، الذي كرس حياته مناضلاً صلباً في الدفاع عن قضايا الوطن والعدالة الاجتماعية، وظل صوتاً وطنياً ديمقراطياً حاضراً في أحلك الظروف». وذكر التيار الاجتماعي في البرقية أن الفقيد «شخصية سياسية متميزة، اتسمت بالحكمة والاتزان ونظافة اليد ووضوح الموقف، وأسهم عبر مسيرته الطويلة في ترسيخ قيم العمل الحزبي المسؤول والنضال السلمي من أجل دولة مدنية عادلة تحفظ كرامة الإنسان وحقوقه».

● إلى سكينه أبدية والتضحيات لن تنسى.. فخري كريم في رثاء حميد مجيد موسى



كتب السياسي العراقي فخري كريم وصاحب امتياز جريدة المدى البغدادية، رثاء للسكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي حميد مجيد موسى، الذي رحل السبت عن 85 عاماً، الذي كان عضواً بارزاً في مجلس الحكم بعد سقوط نظام صدام حسين، وقاد تنظيمات الحزب في أصعب المراحل، وقال كريم إن رحيله يعيد التأكيد بأن «التضحيات والمآثر لن تتآكل ولن تنسى».

● تعزية من رئيس إقليم كردستان بمناسبة رحيل الشخصية الوطنية والمناضل المعروف في العراق، والسكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي، المغفور له حميد مجيد موسى، نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة إلى عائلته الكريمة، وإلى قيادة وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي، ونشاركهم أحرانهم.



لقد كان الفقيد مناضلاً بارزاً ومخلصاً للقضية العادلة لشعب العراق وكردستان، وأدى دوراً ملحوظاً في المراحل الصعبة من النضال الوطني ضد الاستبداد، ومن أجل ترسيخ الديمقراطية والحرية. نسأل الله العليّ القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يمنح الجميع الصبر والسلوان. نيجيرقان بارزاني رئيس إقليم كردستان 28/2/2026

● رحيل موجع يا ابا داود



تعلمنا من ابي داود حب الناس والوطن لسنوات من العمل معه .. احمر التعازي للعائلة الكريمة، اختنا الغالية أم اسيل وعزيز واسيل ولكل محبي ابي داود .. ستبقى ذكراك في قلوبنا .. رحلت عنا جسداً ولكن لم ترحل وانت الذي تركت فينا الأثر الطيب في كل المواقف ..

● الحركة الديمقراطية الأشورية تعزي بوفاة الشخصية العراقية المناضلة حميد مجيد موسى



بعث المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الأشورية السبت 28 شباط الجاري برقية تعزية إلى المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي بوفاة الشخصية العراقية المناضلة حميد مجيد موسى.. السكرتير العام السابق للحزب، جاء فيها: «إن رحيل الفقيد يمثل خسارة للمسيرة السياسية والوطنية، وقد كان نموذجاً طيباً للعمل الدؤوب من أجل عراق يسوده الأمن والسلام والتعايش. رحمه الله وتقبله في ملكوته، وألهمكم وأهله ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان. المكتب السياسي الحركة الديمقراطية الأشورية 28 شباط 2026»

غصن فضة

سولفني اعله كل موسم غلايد عابزة احجاية
و علكني اعلى جيد الليل نجمة أتبوك الولاية
دليئي ، النشد معذور من اشتم ابكلك سر
و اشربني الوكت : فنجان ما يسكيك غير المر
سواليفك ضحك عميان من يلگولهم نجمة
و يشرون العرف بالروح بلكي ابييهم جملة
يبو العفة ، الدمع مريود من يضحك ابكلك دم
و لو خصر رمح لليل صعبة اعله النجم يلتم
و لا تهتم ...
طواري الماي من اتموت لابد ما جرف يسلم
لابد ما يعرّس طيف و ظنون الحبيبة اترافك المبسم
يبو احجايات سمره اشما جزاها الريل تتولم
يا شفة درب تعبان ، ينشدني اعله خصر الماي
وإيگلي : اللبس شمسين ما يرتوي ابحفنة افياي
و انت اوياي
مبخر والشرع اجنون والصفة ابكر عينك

يمغرور ابغفي العشرين
لابد ما يمر خطار يشرب كهوة اسنيك
رفيج الدم ، شجك او طاوعيت الماي ؟!
وانت ابكل غلب مزروعة الك جيلة
مهو الينزع هدم عكله يشوف الطايحة اكليلة !!!
او يلگه الوادم ابلا لون من يشرب كحل ليله
او شسويله ؟!
غنا المصوب لو باگوا حلال اهله يمد روحه اعله غد
حيله
يبو اخدييات ما منهن ،
يهنياله البغيمة شوفهن يحظه
دخليني اعله بيانك غصن فضة
و ظلع بلور من يشد ابروكل غيوض حدر اسوالفك
رضه
طبع روحي عزيزة ابحفنة احجايات ما ترضه



عبد الوهاب الحمداني

تلاكيته

فراس غالب

تلاكيته وبرينه فراكنه الذمه
ولگيت الطشره الهجران
يلتم ساعة الشمه
ولگيت الجاب عمره يضيع
غير الشوك مايگه
ماكفانه كد ما طال
بينه مسامر الملكه
كثلها البعد ليوبين
هو العمر جم شبكة
گالتلي البدونك ضاع
ماينعد عمر عندي
عبرنه الموفرخ والليل
رد كل حلم متعدي
عرفت صباي
من ضحكته متبدي
وصغت شوگي اعله ركبته
ذهب وردي

العمر شيريد

حدر كل ليلة منسية ضباب اسود
يزنته ل زحمة التاريخ..
ونرد بينه ضمه وسجبل
منسين ...
من طحنه اعله وجه الكاع منسين
وك يا ليل باصرني...
اشتهيت ارثي العراقيين..
هذوله احنه الكلايه الطين
مهمومين لآخر نجمة بالليل مهمومين
احنه الوهگ بينه العوز
المدي ليا سمه امغربين
اشعود لعيسى مصلوبين
شعب من باگو بطوله قره بينه الحزن ترتيل
شعب متعوب
من اول عضة بالتفاح لآخر جيل
چا شنكول للساعي لون باگو رسايلنه
ويش نسامر العشاگ لو گصو ضفايرنه
اشنحط بييه قضايدنه !
غاد امن السهر حلمين
وامرورة امزادو ليل مرسومة عله الضويات
ونتكول لباب الله سواد اهموم
وحدر كل عين خدرانه دمعه ابيات
الشمس مسحت معانيه صفينه اتقنه الامرايات
اشيسد كسرة خواطرنه

مكسورين كسرة خاطر احدييات
چا ليش الفراش ايطير من هومنه الطوات
محتركين
والموسم حطب والنار تتمشه بخواصرنه
احنه المحد بسدنه اغريه ابين الولايات
ما ضل باب يتنسه لاصابعنه
وكتبنه ولا يصح ساعي يوصلها رسايلنه
ما ضل للاعتاب اشفاف صبحنه صراير ضيم
چا من عطش بينه الحيل
ما نده اعله فينه الغيم !
مگيودين
مدري ليا صنم وال اخ تتمشه بضمائرنه
وضعنه ولا يصح بينه نبي ابراهيم
عراقيين....نمشي اويه التعب مرسال
ما صح ليل يقرانه اعله فطرنه
شني بيا ديره عازتنه
مهي سابح سمه اعله الكاع ذبنته
العمر شيريد
غير التعب والحرام ما عدنه
تيممنه مسية اغروب وصلينه صلاة الخوف
شني ذنب العشكناهن
دمعنه ابخر الموعود لحد ما يعتگ الننفوف



حسن وصفي

من موتهم ، هم استحه الطين ؟

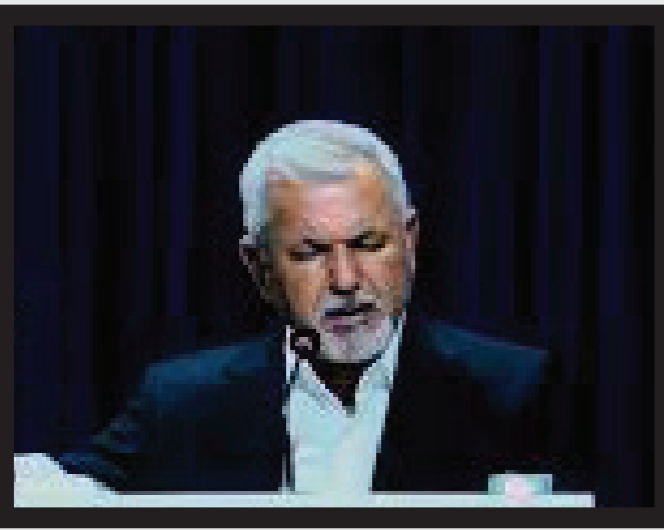
-عراريس النهر -
يا نهر ذبني عله الجرف ناي
وبهداي جيس الروح بهدادي
سولفني أدري جروحك هواي
ودمهم حرير ويجرح الماي
.....
يا نهر ذبني عله الجرف عين
بعيونهم تقره العناوين
يا نهر حلفتك بالحسين
من موتهم ، هم استحه الطين ؟
.....
توه الدمع والموت ، توه

والعاش كوه ، يموت كوه
يا نهر شوف آدم شسوه
يمطر جثث بجفوف حوا
.....
يا نهر يا گبر النواميس
ابليس راح وخلف ابليس
والروح ظل يكنس عراريس
ونذور وشموع وفوانيس
.....
يا نهر دم ودموع صاير
وچنك بالولايات حاير
خجلان ؟ شتكل للمناير؟

الشبان بمتوكت ضفاير
.....
بس يا نهر لا تغسل الدم
كل روجة من روجاتك بهم
ليشيل من ماي الجرف صم
يقره الاسامي وموت يشتم
.....
يا نهر بالعباس احلفك
لاويتهم ؟ لو مال چنك ؟
أحمر على الشطين زلفك ،
دم ، لو يشغ بالطين جرفك ؟
.....

بس يا نهر طينك عماهم
وبرياكهم وذن ظماهم
أدري النخل يشرب دماهم
وتنوح برحیة بسماهم
.....
طير اعله متن الريح نضه
ورف من لبح بالمائي كضه
صاااااا... (النهر شبان نضه
كون الكصب حیة وتگرصه)
.....
صار النهر حیة وتمد ناب
تروي الشواطي بدمعة احباب

غیاب .. چنهم موش غياب
شو چن أدیهم دکت الباب
.....
نام الولد ، والشوك ما نام
والريح تعوي ومالها لجام
يا طيف بين ثمنطعش عام
تبجي الصور وتبلل الجام
.....
مر يا بلم بالليل جنان
بتابوت روجك لمهم الماز
معتاز ، ون الليل ، معتاز
والروج شايل ريحة اعزاز



عامر عاصي

زنجيل أبودية لجواد اليعقوبي

لاكاطع صبح لحسين لاجاف
لخو...لاشلت بالطف ماي لا چاف
كونك غالي يوم جفاك لا چا..

(ف)رت لكن دموع العين وشلان
لغيرك وانه اذب هموم وشلان
كرهتك لا دگلي ليش وشلون

اتعمله موش گتل اهواك لآخر
نفس... شو لا دمعهن صاب لآخر
كون ارجع وعشگ صدك...؟! لا خير...

بيه.. ولا بکصتي خجل لاماي
وسداً ذاتي من يزود لاماي
وخو زينب اكل للحنن لماي

صورهم... واخذ شچم اخ وبعيد
وذمم ما اجي بحساب وبعيد
بعد ما سالك للدم واب " (عيد)

امنشوفك... تنطي ضهرک خاب لدان
صوبي... الخمر مايدناش لدان
اتخسه اتسکتني خاب الصور لدان

حلگي... وصرت مثله هناك للحاي
وانه معزب وسير شيب للحاي
اكتلك بيدي ومشي انوب للحاي

اطوفن... وارجم الشيطان والعال
يسامح وهو يعرف الخان والعال
وسولف بس قضايد غيوض والح (ال)

غزل.. احركها مو عن بطر لا عن
قصد.. وانه ادري لا تشتاگ لاعين
عليك... ولا يرفلك جفن لا عين

تبجي... ولاگي عگرپ حوك لا صال
يلدغك حتى لا مر بيك لا صال
المتلك لاشخ فديوم لاصال

بحياته... وگتلك منشتاگ مرويد
اشوفك وانه كحله احتاز مرويد
التكتلك ماهو حالي دوم مر ويد

الأحبه.. يامگرم شوگ ياهام
بمشيته ويامعزتک الي يا هم
الگلب... گلي وجعوني گلت ياهم ؟
نغزني وگال المجلبين بيه



جمال جاسم أمين.. المرأى والجدار..

الشعر حين يغيب عنه الفكر

الأفق الذي تُحاصره الآن قناعات تخلو من الإنسانية في خضم تحولات عالمية دخيلة على الطموحات التي يناضل من أجلها الإنسان في الوجود الحر، الاستقلال، الحرية العامة، الإنتاج خارج الاستغلال وهيمنة الرأسمالية المتوحشة، الثقافة الحية المنتجة التي تقف بالضد من الخرافة والظلامية، أحقية الاختيار الفكري والروحي.. إلخ من التطلعات التي تضع الإنسان في المصافات السامية. وفي مفتتح آخر من القول، وبعد أن أشيع الشاعر / جمال جاسم أمين / قناعاته بالبحث الفكري - البديل الثقافي، يكون هو الآخر مطالباً بالعودة إلى الشعر ذي الملامح الفكرية، كي يكتسب التنظير تطبيقه، ونكسب الرهان، رهان المرأى خارج الجدار...

نضعها على هذه الطريق، جُمَل كبرى تحتاج إلى تفصيل ومدأولة نأمل أن تنتسج مع الوقت، علينا أن نثبت بأن الوجود تجربة متحوّلة، وليس (فكرة) وأن العالم موضوعي له معايير التي لا مكان للخرافة فيها، بل ليس في الخرافة سوى التيه ولا مناص من العودة إلى العلم - البوصلة التي لا تقبل التخمين ولا المراوغة، بل هي الضمان لمعرفة الجهة التي نريد ومسار الهدف الذي نسعى له. ويضيف في خلاصة أخرى: كل هذا يحتاج إلى انتشال العقل من غيبته واستعادة حضوره الحر واللا مُقيد، إذ لا عقل بلا حرية ولا حرية إلا ببدء (عصر الإنسان).



إن طروحات وتشخيصات بهكذا فهم، لا يوجد ما يُعارضها فكرياً، ولا تتقاطع مع رغبة كل من يطمح لأن لا يكون (الوهم) دالة في الحياة سواء كان ذلك في البعد السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي؛ من هنا يحتاج مشروع (البديل الثقافي) كثيراً من التاصيل وكثيراً من المساندة المجتمعية بعد أن توافر على إصول معرفية لا يمكن إغفالها. وإذا كان حافز مشروع البديل الثقافي أساساً يقوم على فكرة أن يذهب الشعر إلى الفكر كما حصل عند كبار الشعراء في العالم، إلا أن المشروع قد اتسح وذهب إلى التماس مع الأفاق الأوسع، أفق الوجود الإنساني، هذا

السيرك الذي تورطنا فيه ذات يوم! المكان غير صالح للحلم، هذه هي الخلاصة، غير صالح للشعر، غير صالح للحياة. ورغم أن الشاعر يعتبر الشعر هو الحلم وهذا توصيف يضع الشعر في المصاف الأعلى، لكنه يجد أن المكان غير صالح للحلم. وحين يقول (المكان) فلا بد من الزمان، زمان المكان المقصود. إذن، الوجود كله قد ضاق بالشعر أو الشعر كله قد ضاق بالوجود، فما هو البديل...؟ وقبل التوضيح، يبدو أن الشاعر استشعر لاحقاً ونباهة، إن الشعر قد خلا من الفكر الذي يُفسر صلابته الواقع - على حد وصفه. وهكذا، لا بد من الاستدراك كما يرى، وهو استدراك معرفي يقوم على فكرة: أن لا شعر بدون فكر، وقد اقترح البديل، ألا وهو مشروع (البديل الثقافي) الذي تبناه بعد 2005، بدءاً ببيان البديل الثقافي، وإصدار مجلة (البديل الثقافي) ومن ثم سلسلة إصدارات ثقافية تتبنى فكرة البديل الثقافي، وهي فكرة تقوم على شرح ونقد (الوهم) في الحياة العامة والشعر فحسب، مع اقتراح المعالجات في حدودها المتاحة. إن الطروحات التي جاءت بها كتبه: منابح سلطة الوهم، أساطير الاستبداد، الأزمة المفتوحة، محنة الأقدام الكاذبة، تشخيصات فكرية معززة بتوصلات مُشابهة لفلاسفة ومفكرين، تطمح لأن تضع الوجود في الصورة الأتقى والأبقى والأرقى. وهكذا يمكن تمييز معالجات عدة، من بينها: مغذيات الوهم، سلطة الوهم، الكهنوت الثقافي، أوهام الحداثة، الحريات الشخصية وأوهام القامع، ضحايا الوهم، الوجود تجربة، من الخرافة إلى العلم، استعادة العقل، أزمة المكونات، وعي



ريسان الخزعلي

حينما أعلن الشاعر / جمال جاسم أمين / توقّفه عن كتابة الشعر في يوم الشعر، كان الإعلان صادماً، إذ كيف يصح المعنى بعد أن أصدر ست مجاميع شعرية؟ : سعادات سيئة الصيت، لا أحد بانتظار أحد، الأخطاء رمال تتحرّك، بحيرة الصمغ، للكلام خطورة اللهب، سعادة العيب. إن عبارة (التوقّف عن كتابة الشعر) لا تعني التوقّف عن الشعر، قراءة ودراسة ونقداً، كما أفترض، فالشعر يكمن حتى في قول الشاعر حينما يكتب نثراً. فما الذي حصل؟.. الشاعر يقول: أعلن توقفي عن الاستمرار بالحلم بعد أن تيقنت من صلابته الواقع، كما أعلن اعتذاري للغة التي طالما عبثنا بها بذرائع من نوع المجاز أو التزيح أو ما شابهه من بهلوانيات

قصة الملك داود في التوراة والاحتلال الصهيوني

"دراسة تحليلية من خلال منهج الحركات"

بدوافع استشراقية/استعمارية/لاهوتية — ترجم "فرت" إلى فرات، و"مصرم" إلى مصر. إن اختياري لهذه القصة التوراتية هو لتأكيد استمرار فكرة الاحتلال عند الصهيونية من خلال الغزو منذ تلك الفترة، فقد بُنيت هذه النظرية على العدوان والاحتلال وقتل السكان الأصليين لفلسطين العربية. كثيراً ما قرأنا مثل هذه القصة في القصص الشعبي العالمي والعربي والعراقي، فهي قصة كلاسيكية عن صعود البطل الشاب المحارب، ورجل يتمتع بقبول غير عادي عند الشعب، فيصبح تجسيداً لآمال شعبه وأحلامه، كما في حكايات ألف ليلة وليلة، وكذلك في السير الشعبية مثل سيرة الظاهر بيبرس وسيرة ذات الهمة وغيرهما. وفي الوقت نفسه، كانت بطولات داود اللاحقة — كملك لإسرائيل القديمة كما تذكر تلك الإصحاحات — بمثابة نموذج لرؤى فكرة التوسع الإقليمي التي تعمل بها بعض السياسات المعاصرة، اعتماداً على الرواية التوراتية التي تقول بأن الله منح اليهود صك امتلاك الأرض من النهر إلى البحر.

هذه القصة توضح أن الإسرائيليين القدامى كانوا بدواً رعاة، وقد هاجمهم الفلسطينيون الذين قدموا من السهول لإبادهام عن أرضهم، مما يعني — وفق هذا التصور — أن الفلسطينيين كانوا مزارعين وهم أصحاب الأرض. يذكر مؤلف كتاب "داود وسليمان" (5) أن هذه القصة كُتبت بعد موت داود وسليمان لأسباب سياسية. يفهم من كتابات إخوان الصفا أن الإيمان يأتي أولاً، وهذا يشبه إيمان العجائز، لكن هذا لا يمنع من التساؤل عن المبررات العقلية خلف هذا الإيمان، وعلياً أن نتساءل لمعرفة كيفية احتلال قبيلة إسرائيل البدوية لأراضي السهول الفلسطينية. إذن، احتلال أراضي السهول هو ما تؤمن به بعض الروايات عن تاريخ القبائل الإسرائيلية القديمة.

الحركة الصغرى الثانية - نال الاستحسان: نال استحسان الأمة ورضاهها. الحركة الصغرى الثالثة - أثار الغضب: أثار غضب الملك شاول بأفعاله البطولية تلك. الحركة الصغرى الرابعة - الثائر: وبصفته رئيس مجموعة متجولة من الرجال الأقوياء، كان يصفي الحسابات ويدفع هجمات العدو. الحركة الصغرى الخامسة - موزع الغنائم: كان يوزع الغنائم التي استولى عليها على المظلومين والفقراء، فحببه الناس. الحركة الكبرى الثالثة - الملك: عندما مات شاول في ساحة المعركة، أعلن داود ملكاً على يهودا، ثم ملكاً على كل إسرائيل باعتباره "المسيح" المخلص. الحركة الصغرى الأولى - الفاتح: فتح داود أورشليم وجعلها عاصمته، مهياً مكاناً مشتركاً دائماً لتأبوت العهد هناك، وهو التأبوت الذي رافق شعب إسرائيل في تيههم الطويل في سيناء، كما تدعي الرواية. إن عبارة "تيههم الطويل" تشير إلى أنهم كانوا بدواً رحلاً يبحثون عن الاستقرار.

إن جعل داود أورشليم عاصمة له يعني الاستقرار فيها والتحول إلى حياة غير الحياة البدوية (3). الحركة الصغرى الثانية - المنتصر: اكتسح داود وجيوشه جميع أعداء إسرائيل فهزمهم ودمرهم. وهذا يؤكد أن المكان الذي اتخذته عاصمة له كان - بحسب الرواية - مكاناً مختصاً، وأنه طرد أصحابه الأصليين الفلسطينيين. الحركة الصغرى الثالثة - المؤسس: أسس مملكة شاسعة تمتد من نهر الفرات إلى حدود مصر. وهكذا رسم داود أحلاماً وريدة، إلا أن لفظي "الفرات" و"مصر" لا يشيران بالضرورة إلى نهر الفرات في العراق أو مصر الحالية، بل - وفق بعض الآراء - قد يشيران إلى جغرافية مختلفة من الروايات القديمة (4). وعند ترجمة التوراة إلى الإنجليزية -

عميقة من الاكتئاب والعنف وانتهكات متكررة للشريعة، فوقع الاختيار على داود ليكون ملكاً. وهذا الملك من مراحل ثلاث، وهذه المراحل هي الحركات الثلاث الكبرى في منهج الحركات الذي سيعتمد في هذه الدراسة في التحليل. تحليل قصة الملك داود من خلال منهج الحركات: إن قصة الملك داود تمر بمراحل ثلاث، وكل مرحلة تشير إلى حركة كبرى، وضمن هذه الحركة توجد حركات صغرى غير محددة العدد، وإنما تعتمد على المراحل التي تمر بها الشخصية. الحركة الكبرى الأولى - الشباب: كان داود راعياً شاباً من يهودا، فاستدعي لتهدئة نوبات جنون شاول. الحركة الصغرى الأولى - النسب: داود من نسب يهودا، وقد توزع الإسرائيليين على اثني عشر سبطاً كما تقول التوراة، وكان هذا السبط "يهودا" هو الجد الأعلى لليهود، أي لمن انتسب إلى الديانة اليهودية فيما بعد.

الحركة الصغرى الثانية - العمل: كان راعياً، أي بدوياً لا مكان محدد له، مثل أي بدوي يبحث عن الماء والكلا. وهذا يؤكد بدوية بني إسرائيل، ويفتح الطريق للتساؤل عن الكيفية التي استفاد بها المصريون من يوسف — إن صحت الرواية — في تعليمهم تخزين الحنطة والشعير في أيام الرخاء ("السبع العجاف")، مع العلم أن أصل يوسف رعوي وليس زراعياً. إن أسطورة منها إلاء مجد الإسرائيليين كقبيلة موزعة على مساحة الأرض بحثاً عن الماء والكلا، فوضعوا هذه الأسطورة (2). الحركة الصغرى الثالثة - الوظيفة: استدعي لتهدئة نوبات جنون شاول. الحركة الكبرى الثانية - القائد: يبرز دور داود في ميدان المعركة كقائد يُشار إليه بالبنان. الحركة الصغرى الأولى - القائد: أطاح داود بجالوت الجبار.



داود سليمان الشولي

حياتنا لا تعدو أن تكون ثلاث مراحل: مرحلة اللامسؤولية، ومرحلة المسؤولية، والمرحلة الثالثة هي عودة إلى اللامسؤولية. أو بصيغة أخرى: هي مرحلة الشباب، ومرحلة العمل، ومرحلة التقاعد، أو بأي صورة أخرى من صور هذه المراحل التي يمر بها الإنسان. في القصة التي اخترناها لهذه الدراسة، وهي قصة مستقلة من التوراة (من سفر صموئيل الأول إلى سفر الملوك الأول) (1)، سنقدم عنها دراسة تحليلية إلى عناصرها الأولية اعتماداً على منهج الحركات. القصة التوراتية باختصار: تصف القصة كيف حقق شعب إسرائيل الاستقلال، وتمتع بحقبة من الازدهار غير المسبوق. لقد هوجموا واضطهدوا في عقر دارهم (!!!) من قبل الغزاة الفلسطينيين القادمين من السهول. وعندما رفع شيوخ إسرائيل أصواتهم مطالبين بزعيم يمكنه حمايتهم من أعدائهم، وحتى ذلك الحين كان الإسرائيليون يُحكمون في قبائلهم المنفصلة من خلال "قضاة" يُوحى إليهم في وقت الأزمة. فقام النبي صموئيل، باتباع وفي الله على الرغم من شكوكه الخاصة، فمسح شاول ليكون أول ملك على كل إسرائيل. كان شاول قائداً عسكرياً جريئاً، لكنه أثبت أنه غير مستقر، وتعرض لنوبات



همس تحت خيمة القمر

كاظم العثمان

قالت لي:
أقيت بقميص يوسف على قلبي
فارتد البصر حتماً...
وانتعثت في ربيع صحرائي القوافي

قلت لها:
ولك نبوءة العراف...
أن أسرج أضلعي أشرعة
وأبحر في فجر الرباعي

قالت:
عندما نُقبت إليك...
عثرت على وطن

قلت:
سمعتُ أن ضلعاً ناقصاً في صدرك...
عاطفتني حتى أعوذ بكائي
فليس لي غير فؤادك سكن

قالت:
على توقيت نضك
ودفء حريفك...
يُضبط الباسم من التشارا

قلت:
كيف لي
أن أشرك لك
هذا الزحام في داخلي اختصاراً؟

قالت:
إني أمدنت الوضوء في حضورك
علمي... كيف أتيمم في غيابة؟
كيف يُعني البنفسج أشودة الفجر؟

قلت:
لي سؤال
قد رجى من جرف صبري:
هل إن نهري يجري بمائك
أم إن مائك يجري بنهري؟

قالت:
وحدها أصابعك
تُجيد قياس خصر القصبية
فما أجمل الرفق عند قداسة الضم

قلت:
أنا فلاح أحلام سيدي
وحرقي مبدئي على الضم

قالت:
شمعتُ عطرك من نخل العراق
فارتعثت بك شفاه الشام

قلت لها:
إني أجمع العسل من شفتيك
فلا تتوقفي عن الكلام

الفنان التشكيلي الشاب حليم قاسم..

يدون الوجوه التي تحمل خارطة الالم العراقي في (ابو غائب)

على خطى التعبيرى الأبرز عراقياً، الفنان الراحل رسول علوان، الذي ترك تأثيره الكبير في معظم التعبيريين العراقيين بعد عودته من دراسة الفن في ألمانيا على أيدي التعبيريين الألمان، دأب الكثير من الفنانين على العمل بالتعبيرية خياراً أسلوبياً في تجاربهم، وقد برزت تجارب كثيرة لا مجال لذكرها الآن، غير أن أكثر من تجربة تصدّت لرسم الوجوه تعبيرياً لفنانين من أكثر من جيل، ضمن اشتغالات محدودة في تنوعها. ولعل تجربة الفنان الشاب حليم قاسم هي الأكثر تميزاً في هذا المسار الفني. حليم، الذي يواصل العمل على تجربة الوجوه منذ فترة ليست بالقصيرة، تمكن من تعميق تلك التجربة عبر الاشتغال عليها بهدوء شديد ودون ضجيج، ليعرض تجربة امتلكت مقومات نجاحها كما هو واضح.



رحيم يوسف - بغداد

من جسّدوا الوجوه عالمياً (إدوارد مونك، إرنست لودفيغ كيرشنر، إيغون شيليه، فرانسيس بيكون، كاشي كولفيتز، أوسكار كوكوشكا، جورج غروس، لوسيان فرويد، آدم غابرييل، زينة المظفر وآخرين) ممن تصدّوا لتدوينها عبر المسار التعبيري وبمختلف المضامين والانفعالات، تمكن الفنان حليم قاسم من الابتعاد كلياً عن الجميع، ليبدو بصرياً وجوهاً تنتمي إليه ولا تتشابه بأي شكل من الأشكال مع تلك التجارب. فهي وجوه تنتمي إلى الألم العراقي الصرّف الذي عشناه، كما من سبقنا وما زلنا، وسيتمد طويلاً في البلاد التي غلّفها الحزن، ليبدو الحزن وكأنه ماركة مسجلة عراقياً وبامتياز منذ فجر التاريخ.

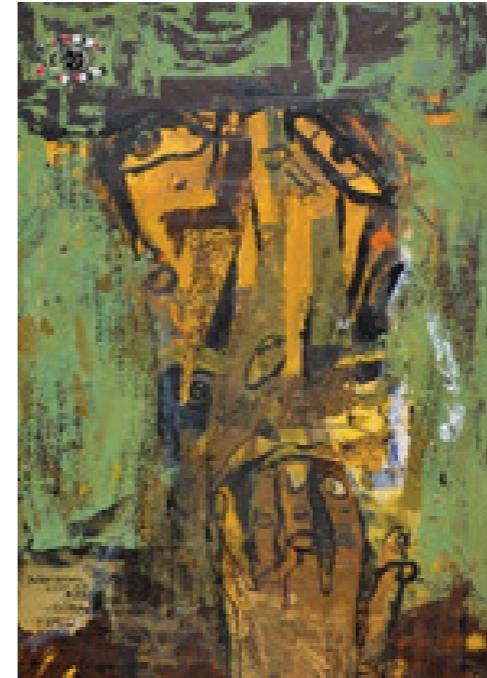
وهو هنا يجسد الحضور/الغياب أو الغياب/الحضور، باعتبارهما شكلين للوجود الإنساني على هذه البقعة المطعونة أدياً دون الخلق، وكأنها تعاني من لعنات جميع الآلهة حتى فناء الكون.

بحسب إدغار ديغا:

«التكرار هو الذي يعطي القيمة للعمل. يجب أن نرسم الموضوع نفسه عشر مرات، مئة مرة، لكي نتمكن من استخراج جوهره الحقيقي».

ووفقاً لقول ديغا يمكننا النظر إلى التكرار في رسم الوجوه في هذه التجربة، فهو هنا لا يعني خلافاً، بل هو مقصود من أجل تدوين جميع أنواع القلق والفقد التي تمر بها الوجوه المجسدة. وهي تختلف كلياً من وجه إلى آخر عند التدقيق فيها جيداً. من هنا تأتي أهمية التجربة واختلافها وتميزها، ولذلك ابتعدت عن جميع تجارب من ذكرناهم سابقاً، عبر عمل الفنان عليها لسنوات من أجل تعميقها بوضوح.

وهو هنا يحاول كشف الحقيقة النفسية والباطنية للإنسان، لا شكله الخارجي فقط، وهو ما يجعل الجميع جزءاً من المشاهد العامة للسطوح التي تمنحنا شعوراً بالانسحاق الذي تعاني منه، ليتحوّل «أبو غائب» في لحظة



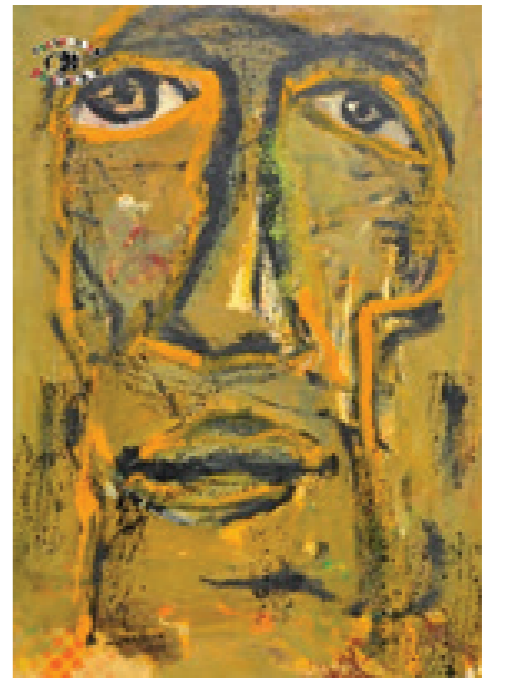
لا يترك الغياب سوى أرواح معتلة تعاني من القلق والخوف والارتباب، فتترسخ آثاره في تلك الأرواح التي تعتل. وهو غياب قسري لأسباب خارجة عن إرادة الغائب والمنتظر. ولأن الوجه بوابة الجسد، اختصر الفنان عملية التجسيد بالوجوه، باعتبارها تخفي خلفها أجساداً كاملة تحمل لوعتها بصراخ واحتجاج صامت. هذا الغياب قد يكون تأثيره على الغائب أكثر حدة من تأثيره على المنتظر، غير أننا لا نعرف ذلك التأثير بسبب الغياب ذاته، وأعني غياب الآخر بكل مسمياته. من هنا نشكل تركيزنا على المنتظر ونبحث عن تأثير الغياب، ولأن ذلك التأثير يعتل الأرواح قبل الأجساد، كما أشرنا، لا يمكننا ملاحظته إلا في الوجوه.

هكذا هو الأمر في تجربة الفنان حليم قاسم التي عنوانها (أبو غائب)، وعرضها في قاعة سلام عمر في وزيرية بغداد. و«أبو غائب» كلمة عامية شائعة في اللهجة العراقية تدل على من لا نسل له، بسبب عدم الارتباط أو لعدم قدرته على الإنجاب لعقم أحد طرفي العلاقة الإنسانية، غير أنها هنا تدل على الغياب القسري المتعمد. وقد استخدمها حليم بهذا المعنى، ولم يكتف بذلك، بل قدّم لها بالقول:

«أبو غائب، إنسان معاصر يعيش على قيد الانتظار، لا يملك أولاداً أو هم مفقودون ابتلعتهم الحروب والأزمات والمنافي والسجون. هو سادن الانتظار والترجّي في معبد الفقد».

ويمكنني القول إن معظم العراقيين، أو كلهم، كانوا سدنة في معابد الانتظار، لجميع الأسباب التي ذكرها الفنان في مقدمته القصيرة التي أوجزت كل شيء تقريباً، أو هكذا أرى الأمر من وجهة نظري.

عبر تصديده لثيمة الوجه المتكررة في أعماله الفنية، وبعد دراسته، كما هو واضح، لأشهر تجارب



فنتحوّل جميعاً إلى «أبو غائب» شعورياً لحظة التلقي، ليبقى هذا الشعور ملازماً لنا فترة طويلة. وأنا هنا لا أمارس التعميم، بل أذكر ما شعرت به شخصياً، باعتباري أشاهد أسلوبية أو نمط العمل الذي دأب عليه الفنان للمرة الأولى. ولذلك لا يصح التعميم، فقد لا يتماهى البعض مع التجربة لسبب أو لآخر، وهذا يصب في صالحها لوجود الاختلاف الذي يفضي إلى المزيد من الجدل الافتراضي الذي تتركه التجارب في المتلقين، وفي التجربة الماثلة أمامنا بالذات.

وقد كان اللون عاملاً حاسماً في الدلالات الرمزية المبتوثة، إذ إن استخدامه كان متنوعاً من أجل إبراز تلك الدلالات. فمرة يكون محايداً ليبدو كخلفية تبرز الانفعالات الظاهرة على الوجوه، وأخرى يؤدي إلى نوع من التضارب معها، وثالثة يتحوّل إلى تطابق كلي فيما بينهما. ومن هنا ساهم اللون في تبديد عملية الملل التي قد تنتاب المتلقي، ومارس معه عملية الشد حتى النهاية في حوار افتراضي قصده الفنان من أجل استتال القيم الجمالية الكامنة في التجربة.

وللغرض ذاته أيضاً، كان ثمة استخداماً لروحية الهندسة في تدوينه البصري للسطوح التصويرية. فالوجوه، على الرغم من كونها ذات نظرات كابية تعاني من فراغ واعتلال روحي شديد، إلا أنها تنظر في اتجاهات متعددة، فتمنحنا تلك النظرات، وحتى الملامح، ما أطلقت عليه «روحية الهندسة». إذ لم تكن مدونة باتجاه واحد، وهو ما يمنحها حرية الحركة لتبدو دائرية أو عمودية أو مستطيلة، عبر تحوّل الوجه إلى زوايا ومستويات متعددة تُرى من أكثر من منظور في اللحظة نفسها، لنتماهى معها في حركتها وسكونها.

أخيراً، فإن فريدة التجربة تجعلها بحاجة إلى المزيد من القراءات لتفكيكها تأويلياً.

إن الأغوار التي تحملها لا تبدو سوى طبقات من الحزن المتراكم طوال أعوام طويلة من أعمار تلك الوجوه، والتي تتشابه مع الترسبات الطينية التي كان سببها الأساسي ما يمكننا أن نطلق عليه «لعنة الوجود» في هذه البلاد المنكوبة، التي تتسبب في خلل بنظام الحياة الطبيعي المعروف (بـ(ولادة، حياة، موت). ولا يهم كم تدوم الحياة زمنياً، بل ما يهم هو الاختفاء القسري الذي يماثل شكل الموت أو الموت بحد ذاته.

وما أعنيه هنا موت الأبناء، الذي لا نعتز عليه مرغمين، غير أننا نحتج عليه، وإن كان ذلك الاحتجاج صامتاً، ليعتل أرواحنا إلى الأبد وتظهر آثاره في وجوهنا. فموت الأبناء ضد النظام الطبيعي المسبب للنعنة الوجود، والسؤال هنا: أما كان من الأجدر أن نموت بدلاً من أبنائنا لتستمر الحياة بدورتها الطبيعية؟ وأعتقد جازماً أن الفنان قد طرح هذا السؤال عشرات المرات في «أبو غائب». ولكي لا يعترض أحد على ما نراه باعتباره تدخلاً في إرادة الخالق، نقول إن كل ما حدث ويحدث بعيد عن إرادته العظيمة، لأنه تدبير بشري سيبقى ما بقيت الحياة.

كما أنها تجربة حازت على محليتها الصرفة، وهو ما يفترض بالفنان القيام به قبل أن يحاول السير بها نحو الآفاق العالمية المفتوحة. وللدلالة على تلك المحلية كانت الوجوه عراقية صرفة. فعلى الرغم من التشابه الظاهري بينها، إلا أنها لا تتشابه إطلاقاً في المحصلة النهائية. فقد اتخذت أشكالاً متعددة عبر تضمينات شكلية بسيطة لكنها ذات تأثير كبير في هذا الاتجاه.

فبعضها اتخذ شكل الأقنعة أو ملامح لتنوع اجتماعي أو عرقي نعرفه جيداً، بالإضافة إلى بعض الوجوه التي تتشابه الرقم الأسطوانية الرافدينية، وهو ما يوحي بالمحلية التي أكدناها.

حزنه الأزلي إلى مجتمع كامل مسحوق كلياً، يدور مع دوران الوجوه وعدم ثباتها، لأنها تتقي في قلق متواصل انطلاقاً من عذاباتها الروحية المستديمة، كما سنبنين في هذا السياق.

بحسب النرويجي إدوارد مونك الذي يقول:

«أريد أن أرسم أناساً يتنفسون ويشعرون ويتألّمون ويحبّون».

فهو بهذا القول يدوّن بصرياً مختلف المشاعر الإنسانية التي تظهر آثارها على الوجوه، وبإمكاننا أن نستل ما نشاء من المشاعر في وجوه حليم قاسم عبر التأمل الهادئ والدقيق، كما أشرنا، لأنه دوّن كل تلك المشاعر وإن لم تكن شديدة الوضوح. لكننا نستطيع ذلك عبر التلميحات الضمنية فيها، من خلال الخطوط والإشارات والألوان التي يخفيها ببراعة شديدة.

وأنا أتحدث هنا بشكل شخصي، لأن مشاهدتي الأولى لها جعلتني أشعر بغرابيتها واختلافها، وهذا ما تعمده الفنان لنشعر بصدمة أولية تدفعنا إلى الاستقرار والتأمل الهادئ بعد ذلك، من أجل استتال القيم الجمالية التي بُثت باحترافية عالية. وأعتقد جازماً أن من حضر العرض بحاجة إلى زيارة أخرى من أجل التمعّن أكثر، فنحن لا نتمكن من الإحاطة بكافة الرموز والتشفيرات في زحمة التلقي داخل القاعة.

تأتي أهمية التجربة لسببين: الأول هو كونها مرتبطة بذاتها وغير مفصولة عما حولها، وهي نتاج تفاعل تام بين الذات والموضوع. وهنا كانت الانتباهة التي ساهمت في عملية الترسّخ، عبر العديد من المعالجات التي أجراها على الوجوه، والتي يمكننا الإمساك بدلالاتها من خلال التأمل الهادئ الذي افترضناه اقتراحاً غير معلن من قبل الفنان ذاته.

ضمن الجولة 20 من دوري الكرة: الميناء يتألق أمام الكرمة والنفط يتغلب على أمانة بغداد والظروف الأمنية تؤجل مباراة أربيل وديالى



وامتثالاً للإجراءات المتخذة من قبل حكومة إقليم كردستان، قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، وحسب طلب النادي المضيف، تأجيل مباراة أربيل وديالى المقررة يوم الأحد إلى إشعار آخر.

وذكر الاتحاد العراقي في بيان عبر موقعه الرسمي أن هذا القرار يأتي انطلاقاً من الحرص على سلامة اللاعبين والجمهور والملاكات التنظيمية، على أن يتم الإعلان عن الموعد البديل فور توافر الظروف الملائمة لإقامتها.

أما فريق أمانة بغداد فتراجع إلى المركز السادس عشر برصيد 21 نقطة، بعد أن خسر ثلاث مباريات وتعادل وفاز في مباراة واحدة خلال الجولات الخمس الأخيرة.

وقد سبقت المبارتين وقفة حداد وقرآنة سورة الفاتحة على لرحيل آية الله الإمام الخامنئي، ضمن قرار الحداد الذي أعلنته رئاسة الوزراء في العراق.

تأجيل مباراة أربيل، بسبب التطورات الراهنة في المنطقة.

تقدم النفط في الدقيقة 4 من الشوط الأول بواسطة اللاعب ستار ياسين، لكن لاعب أمانة بغداد جبار كريم نجح في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 37 من الشوط ذاته.

وفي الدقيقة 60 من المباراة، أحرز لاعب النفط جعفر عبيس هدف الفوز لفريقه، ليخطف النفط ثلاث نقاط رفعت رصيده إلى النقطة 22 بعد سلسلة من النتائج غير المرضية في الجولات الأربع الماضية، حيث خسر النفط مباراتين وتعادل في مثلهما.

الحقيقة - خاص

أضاف فريق الميناء ثلاث نقاط إلى رصيده بعد أن نجح في تحقيق الفوز على ضيفه فريق نادي الكرمة، الذي يحتل المركز الثالث في ترتيب الدوري، بهدفين دون رد، في المباراة التي جرت بينهما يوم الأحد على ملعب الميناء في البصرة، ضمن الجولة 20 من دوري نجوم العراق لكرة القدم.

أحرز هدفي الميناء اللاعب محمد قاسم من ركلة جزاء في الدقيقة 42، واللاعب ياسين سامية في الدقيقة (4+90). وبذلك رفع الميناء رصيده إلى النقطة 23 وقفز إلى المركز الثاني عشر، فيما تجمد رصيد الكرمة عند النقطة 38.

النفط يسبب جولة بغداد:

وفي المباراة التي جرت على ملعب الكابتن الراحل شرار حيدر، كسب فريق نادي النفط مباراته أمام صاحب الأرض المفترضة فريق نادي أمانة بغداد بهدفين مقابل هدف واحد.

الكلمة والإعلام الرياضي



قاسم حسون الدراجي

حين طلب الوليد بن عتبة من الإمام الحسين عليه السلام البيعة، قال له: نحن لا نطلب منك إلا كلمة، فلتقل: بايعت وانصرف يا ابن رسول الله حقناً للدماء. فانتفض الإمام الحسين عليه السلام وقال: وهل البيعة إلا كلمة؟ ما دين المرء إلا كلمة، ما شرف الرجل إلا كلمة، ما شرف الله سوى كلمة، مفتاح الجنة في كلمة، دخول النار في كلمة، وقضاء الله هو الكلمة، إن الكلمة مسؤولة، إن الرجل هو الكلمة، وشرف الرجل هو الكلمة.

نعم، إن الكلمة مسؤولة وشرف وبيعة، وعلينا الحفاظ على هذه المسؤولية الكبيرة في إعلامنا الرياضي الذي بات يتشظى بمواقفه الداعمة والمؤيدة لهذا الطرف أو تلك الجهة أو الشخصية الرياضية على حساب طرف آخر وجهة أخرى، وفق المصالح الشخصية أو الفئوية الضيقة التي تتمايل مع رياح التغيير بين حين وآخر؛ مصالحي أصابت الرياضة العراقية بسهام التخلف والفشل الزريع بعد أن تمسك الجميع بمناصب وكراسي مزرقة و(ملمعة) بإطار الإصلاح تارة وبالإنجاز تارة أخرى، وبالتالي خرجنا من كل مولد بلا حمص، بل لم نشارك أصلاً في أغلب المواعيد.

عشرون عاماً ونحن نركض بسرعة فائقة إلى الوراء، وسط تبريرات (ساذجة) لا يفتنق بها المجنون قبل العاقل، ووسط إعلام يرثى على أكتاف القائمين على الرياضة ويجعل منهم قادة للإنقاذ وتحقيق طموحات الجماهير.

إعلام انقسم على نفسه بين من يكتب (الكلمة) برغبة وطلب الوليد بن عتبة، وبين رافض منتفض لشرف المسؤولية؛ بين إعلام اختار أن يكون في موضع الحقيقة، وأن يكون الصوت الناطق بالحق ومصالحة الرياضة والوطن قبل وبعد كل شيء، وبين إعلام ارتضى لنفسه أن يكون (الناعم) لمصالحه ومنافعه الشخصية، ولتذهب الرياضة والإنجاز إلى حيث شاءت.

وإزاء ذلك، انبرى مجموعة من الإعلاميين الرياضيين لتشكيل رابطة أو تجمع من الصحفيين والكتاب والمذيعين والمصورين ومن المهتمين بالشأن الرياضي والكروي تحت عنوان (الإعلام المعتدل)، والذي يهدف إلى دعم المنتخب الوطني بكرة القدم كخطوة أولى، نظراً للظروف الفنية والإدارية الصعبة التي يعيشها المنتخب الوطني في هذه المرحلة العسيرة التي تنتظره فيها مباراة الملحق الدولي لكأس العالم، دون تسمية أو إعلان الأسماء المرشحة من اللاعبين لهذه المهمة، والوقوف أمام حملات التسقيط والإساءة وإحباط معنويات اللاعبين والجماهير، ورسم صورة (سوداوية) عن استحالة تأهل الفريق العراقي وصعوبة مواجهة خصومه؛ وهي محاولات مدفوعة الثمن، الغرض منها منافع انتخابية ومواقع يسيل ليها لعاب الكراسي الزائفة.

إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لإثبات نزاهة وحيادية الإعلام الرياضي العراقي المعروف بتاريخه الناصح في الوقوف والدعم الكبير للمنتخبات الوطنية والرياضة العراقية، والذي كان سبباً مهماً من أسباب النجاح والتألق في الميدان العربي والآسيوية والدولية، عبر أجيال عديدة من الصحفيين والإعلاميين الكبار الذين كانوا المرآة العاكسة لآراء الجماهير وأحلامهم، بدءاً من الأساتذة شاكر إسماعيل ومؤيد البدري وضياء المنشي ويوسف جوييدة وصكبان الربيعي وقاسم العبيدي، ومروراً بخالد جاسم وغازي الشايح وعلي رياح وحسام حسن وماجد عزيزة وإياد الصالحي وهشام السلطان وعدنان لفته وآخرين.

حقيبة الأخبار:

الحقيقة - خاص

- بعد سلسلة انتصارات متتالية، تُوِّج مدرب القوة الجوية رشيد جابر بلقب مدرب الشهر.
- المواسم يزاحم نجوم العالم... خامس أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في عام 2026.
- بحسب موقع ترانسفير ماركيت: 10 أهداف في 9 مباريات... لاعب نادي الشرطة أتيا يقرض اسمه بين الأفضل في العالم.
- رسمياً.. تسمية الكابتن حسين عبد الواحد مدرباً لفريق نادي الميناء خلفاً للمدرب لؤي صلاح.



اتحاد الكرة ينفى منع مظاهر الحداد

ويؤكد التزامه بالقرار الحكومي في دوري نجوم العراق

انسجاماً مع الواجب الوطني والمؤسساتي. كما شدد الاتحاد على أن أي ادعاء بخلاف ذلك هو تسقيط مكشوف تقف وراءه دوافع ضيقة، ومحاولة للإساءة إلى مؤسسة رياضية وطنية تؤدي عملها بمسؤولية وحياد بعيداً عن أي تجاذبات أو تأويلات غير صحيحة، ويحتفظ الاتحاد بحقه في مقاضاة أي شخص أو جهة تعمل على تضليل الحقيقة أو تزييف الواقع ببينات غير صحيحة.

نفى الاتحاد العراقي لكرة القدم صدور أي توجيه يمنع مظاهر الحداد على استشهاده آية الله الإمام الخامنئي داخل ملاعب دوري نجوم العراق، مؤكداً التزامه الكامل بقرار الحداد الصادر عن الحكومة العراقية، واحترام التوجيهات الرسمية بهذا الشأن،

الحقيقة - خاص



مصر تستضيف اجتماعات مجلس "إيفاب":

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم استضافة بلاده النسخة المقبلة من اجتماعات المجلس الدولي لكرة القدم "إيفاب". وأوضح المركز الإعلامي لاتحاد الكرة المصري أن رئيسه هاني أبو ريدة شارك في اجتماع إيفاب المنعقد في ويلز. وأضاف أن المجلس يضم الدول الأربع

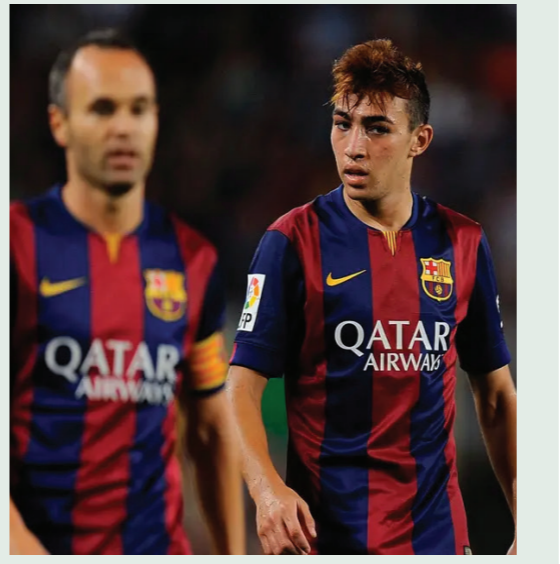


رحلة هروب "مجنونة" لنجم برشلونة من إيران:

الحقيقة - خاص

وإشبيلية، على متن الطائرة مع اللاعب إيفان سانشيز، وفي لحظة الإقلاع تلقى الركاب أمراً بالنزول فوراً بسبب وقوع هجوم جوي، ما أدى إلى إلغاء الرحلة. واضطر نادي استقلال طهران إلى توفير سائق للاعب، حيث قطع رحلة برية شاقة استغرقت ١٦ ساعة باتجاه الحدود التركية، وأكدت المصادر أنه وصل إلى تركيا وهو بصحة جيدة، وينتظر العودة إلى إسبانيا. وتأتي هذه الأحداث في ظل

عاش اللاعب الإسباني المغربي منير الحدادي رحلة هروب مروعة من إيران بعد الهجمات الأمريكية والإسرائيلية التي استهدفت عدة مواقع في البلاد يوم السبت، وصفحتها مصادر مقربة منه لصحيفة ماركاب بـ"المجنونة"، والتي تشبه أحداث الأفلام السينمائية. وكان الحدادي، الذي مثل سابقاً أندية برشلونة وبلنسية



إيران تفكر في الانسحاب من كأس العالم ٢٠٢٦:

الحقيقة - خاص



شركات الطيران رحلتها بسبب إغلاق المجال الجوي في المنطقة. وقد تأهلت إيران لكأس العالم 2026 وستخوض مبارياتها الثلاث على الأراضي الأمريكية ضد نيوزيلندا في 15 يونيو في لوس أنجلوس، وأمام بلجيكا في 21 يونيو في المدينة نفسها، وأخيراً ضد مصر في 26 يونيو في سياتل. وعلق رئيس الاتحاد قائلاً إن المشاركة في ظل هذه الظروف تبدو غير مؤكدة، لكن القرار النهائي يعود إلى الجهات الرياضية المختصة.

أوضح مهدي تاج، رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، أنه غير المرجح أن تشارك إيران في نهائيات كأس العالم المقبلة بأمريكا وكندا والمكسيك بعد الضربات التي شنتها أمريكا وإسرائيل على البلاد. وشنت أمريكا وإسرائيل ضربات على إيران يوم السبت الماضي، بينما ردت طهران بصواريخ، وأدت الضربات إلى إلغاء متسلسل للرحلات الجوية إلى عدة وجهات في الشرق الأوسط، مع تعليق العديد من

بان الجنابي بين الرمزية والتكبيبية التعبيرية.. رحلة في اللون والحلم

أميرة ناجي

بوضوح، فهي لا تقدم مشهداً بصرياً فقط، بل تبني تجربة شعورية كاملة تجعل المتلقي شريكاً في إعادة اكتشاف المعنى، إذ تتحول الألوان إلى لغة داخلية تلامس الوجدان وتفتح أبواب التأويل أمام رؤية شخصية لكل متلق.

تنتهي تجربة بان الجنابي إلى فضاء تعبيري رمزي حديث، يتداخل فيه البعد النفسي مع البعد الفلسفي، حيث يصبح الشكل أداة للتفكير البصري وليس انعكاساً مباشراً للواقع، فهي تعيد صياغة العناصر حلمياً نابضاً بالإحساسات. حضور الحصان والقمر والرموز الهندسية يشير إلى مفاهيم الرحلة والتحول والسعي نحو النور، وهي عناصر تتكرر كعلامات دلالية تمنح العمل وحدة فكرية رغم تنوع التكوينات، كما يظهر ميلها إلى التكبيبية التعبيرية عبر تفكيك الشكل وإعادة بنائه بطريقة تمنح الإحساس بالحركة الداخلية للفكرة وتكشف توترها العاطفي. وتعتمد الجنابي على بناء تشكيلي



يقوم على التوازن بين التجريد الهندسي والتصوير الرمزي، حيث تتوزع الكتل والخطوط ضمن إيقاع مدروس يمنح اللوحة استقراراً بصرياً رغم كثافة التفاصيل. فالخطوط المائلة والمتقاطعة تخلق إحساساً بالاندفاع، بينما تمنح

في قدرتها على المزاجية بين الحس الأنثوي والوعي البنائي للعمل التشكيلي، إذ تنجح في الجمع بين العاطفة والانضباط الهندسي، مما يمنح أعمالها توازناً نادراً بين الانفعال والتأمل، ويجعل كل لوحة امتداداً لرحلة بحث مستمرة عن معنى الوجود والجمال عبر لغة تشكيلية معاصرة.

تمثل تجربة بان الجنابي إضافة نوعية في المشهد التشكيلي العربي، لأنها تقدم فناً يجمع بين الأصالة والحداثة، ويعيد الاعتبار لدور الرمز في التعبير المعاصر. لوحاتها تفتح مجالاً واسعاً للتأويل وتدعو المتلقي إلى المشاركة في إنتاج المعنى من خلال تجربة حسية وفكرية متكاملة. ومع كل عمل جديد تؤكد أن الفن ليس انعكاساً للعالم فقط، بل إمكانية دائمة لإعادة خلقه عبر اللون والحلم والخيال في رحلة جمالية لا تنتهي، تمنح الإنسان فرصة التأمل واكتشاف ذاته من جديد داخل فضاء بصري نابض بالحياة والمعنى.

فضاء العمل. كما تكشف تجربتها عن وعي واضح بعلاقة الضوء بالمعنى، إذ لا يستخدم الضوء مجرد عنصر جمالي، بل وسيلة لتوجيه القراءة البصرية نحو مركز الشعور في اللوحة، فتظهر العناصر الأساسية مضاءة بطاقة رمزية توحي بالحضور الإنساني أو الروحي، وتخلق حالة من التوازن بين الغموض والانكشاف، وهو توازن يمنح العمل قدرة على الاستمرار في إثارة التساؤل لدى المتلقي.

الألوان في تجربة بان الجنابي تشكل نظاماً دلالياً متكاملًا؛ فالأزرق يمنح إحساساً بالسكينة والامتداد الروحي، بينما يتوهج الأصفر كعلامة على الحياة والطاقة، ويأتي الأحمر ليعبر عن القوة والانفعال. هذا التنوع اللوني يخلق حواراً داخلياً بين المتناقضات: بين الليل والنهار، وبين الحلم والواقع، وبين السكون والحركة، لتتحول اللوحة إلى مساحة تفاعل نفسي وفكري في آن واحد، حيث يشعر المتلقي أنه يعبر عالماً داخلياً لا مجرد مشهد بصري. وتبرز خصوصية تجربتها أيضاً

(قيامه الاثنين)..

رواية جديدة مشتركة لشوقي كريم وولام العطار

الداخلي بين الإيمان بالبراءة والخوف من الحقيقة.

ومن خلال بنية سردية تتكى على تشابك وتنوع الأصوات، يتشكل نسيج روائي يعكس ضبابية المصائر.

تأتي أهمية (قيامه الاثنين) من قدرتها على إعادة تعريف موضوع العقوبة، إذ تضع القارئ أمام سؤال أخلاقي وإنساني عميق: من يُعاقب حقاً؟ الفرد أم العائلة أم المجتمع بأسره، وفي وسط



يصبح الزمن أثقل من الجدران، والنظرات أبلغ من الكلمات. لا تكفي الرواية بتوثيق لحظات اللقاء، بل تكشف الخبايا المسكوت عنها داخل العائلة العراقية حين يُزج أحد أفرادها في دائرة الاتهام والعقاب، إنها رحلة في ملفات الصمت، نظرة المجتمع والانكسارات الخفية، والتحويلات النفسية للام والزوجة والأبناء، والصراع

سوسن الجزائوي

تستعد دار نوافير لإطلاق أول تجربة روائية مشتركة بعنوان (قيامه الاثنين)، للكاتب شوقي كريم حسن والقاصة ولام العطار، وهي عمل سردي يبحر عميقاً وبجرأة في واحدة من أكثر التجارب الإنسانية حساسية في الواقع العراقي، ألا وهي زيارات العوائل إلى سجن قسم الأحكام الخاصة، وما يرافقها من وجع وأسرار مؤجلة.

وتتناول الرواية تجربة الزيارة بوصفها طريقة مغايرة للنمطية، تعكس فيها طقس وجودي تتزاحم فيه مشاعر الخوف والرجاء والخذلان في كل المشوار، هذا الانتظار الطويل، وإجراءات التفتيش الصارمة، اللقاء القصير خلف الزجاج البارد والقضبان الصدئة. ترسم هذه الرواية، مشاهد نابضة بالتوتر الموح، حيث

تقيم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

مجلس عزاء للرفيق الراحل القائد

(حميد مجيد موسى - أبو داود)

سكرتير اللجنة المركزية السابق

يومي الثلاثاء والأربعاء 3.4 آذار 2026

جامع الزوية - الجادرية - بغداد

من الساعة الثانية إلى الساعة الخامسة مساءً

وبالتزامن مع ذلك، تنظم قيادة الحزب مجلس عزاء للنساء

على قاعة بيتنا الثقافي في ساحة الأندلس ببغداد



نقيب الفنانين: التخطيط الناجح لشبكة الإعلام العراقي أثمر أعمالاً درامية مميزة في رمضان

بغداد - فاطمة رحمة



الثاني فهو مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته السابعة، والذي من المتوقع أن يحقق نجاحاً يفوق ما تحقق في دورته السابقة العام الماضي؛ لكونهما يشكلان مرآة حقيقية تعكس الحاضر الثقافي والجمالي للعراق". وكشف نقيب الفنانين عن صدور قرار من المجلس المركزي للنقابة يقضي بتبني جائزة "الهلال الذهبي" بشكل رسمي، مؤكداً "تشكيل لجنة تحكيم مهنية وعالية التوازن لتولي مهمة تقييم الأعمال الدرامية وتوزيع الجوائز بانصاف خلال شهر رمضان الحالي؛ لضمان تكريم المبدعين وفق معايير فنية دقيقة تعزز قيمة المنجز الفني المحلي".

وأضاف أن "الجمهور العراقي سيلمس تصاعداً في التألق الإبداعي حتى نهاية شهر رمضان المبارك، وهو ما يعد إنجازاً يُحسب للدراما العراقية بمختلف مفاصلها الفنية، في ظل الدعم المستمر الذي تقدمه النقابة لجميع العاملين في الحقل الدرامي". وفي ما يخص الحراك المهرجاني في البلاد، أوضح جودي أن "العاصمة بغداد تستعد لاحتضان مهرجانين ثقافيين دوليين يمثلان قفزة إبداعية على صدر الفن العراقي"، مبيناً أن "المهرجان الأول هو مهرجان بغداد السينمائي بدورته الثالثة الذي تنظمه النقابة بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح برؤية تخطيطية واعدة، أما المهرجان

أكد نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي، أن الإنتاج الدرامي لشبكة الإعلام العراقي خلال الموسم الرمضاني الحالي حقق قفزة نوعية في مستوى الكتابة والإخراج والتمثيل، فيما أعلن عن تبني النقابة رسمياً لجائزة "الهلال الذهبي" الخاصة بتقييم الأعمال الدرامية الفائزة.

وقال جودي: إن "تضافر الجهود والتخطيط الناجح أثمر عن تقديم قفزة "العراقية" لعملين دراميين مميزين هما (بيت أم ليلي) و(اسمي حسن) وهناك قفزة نوعية في مستوى الكتابة والإخراج والتمثيل".

الثقافة تعلن قرب صدور تعليمات

لتنظيم سوق الانتيكات ومنع تداول القطع المزيفة

الحقيقة - وكالات

ومنع التلاعب بالقطع ذات الطابع الأثري، منع تداول القطع المزيفة". وتابع، أن "تداول القطع المزيفة يعرض المشتري للمساءلة القانونية، إذ تحال أي قطعة لا يحمل حائزها وثيقة شراء رسمية إلى الجهات التحقيقية واللجان الفنية المختصة"، مؤكداً أن "الشراء من دائرة المتاحف هو الخيار القانوني الآمن والوحيد المعتمد رسمياً".

أو لبيعها كهدايا ثقافية ضمن إطار قانوني، مشدداً على أن "أي نشاط لمحات الانتيكات أو البازارات خارج هذا السياق يعد مخالفة صريحة لقانون الهيئة العامة للآثار". وكشف المتحدث باسم الوزارة عن "عقد اجتماع تنسيقي مع وزارة الداخلية لإعداد لائحة تعليمات تنظم عمل محلات بيع الانتيكات، تهدف إلى ضبط السوق وحماية الإرث الحضاري

العلياوي إن "قانون الآثار والتراث يمنح دائرة المتاحف حصراً صلاحية نسخ القطع الأثرية بالمادة الجبسية، كونها الجهة الحافظة للأصول والتمتلك المعرفة الدقيقة بتفاصيلها القياسية والشكلية، وضمان مطابقتها للمعايير العلمية المعتمدة". وأضاف العلياوي، أن "الدائرة تدير مشغلاً خاصاً لإنتاج هذه النسخ لاستخدامها في البحث العلمي والتعليم،

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، عن تحرك حكومي مرتقب لإصدار تعليمات رسمية تنظم سوق "الانتيكات" والقطع المقلدة المزيفة في العراق، فيما حددت الجهة الحصرية المخولة بإنتاج النسخ الجبسية للأغراض العلمية والتجارية. وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد

